السبت ٢٢ نوفمبر ١٩٣٠
KOL-SHEI, No. 263
Cairo 22 November 1930

كل شيء والعالم

ملليمات



محمود باشا الفلكى

[انظر صفحة ١٨]

المصور — الخميس

سجل مصور لحوادث الاسبوع وتقدم العالم

هي المجلة المصورة الكبرى التي كان صدورها بدء عهد جديد في الصحافة العربية . لها مكانة خاصة عند الطبقة الراقية المستنيرة رجالا ونساء . وهم يعتمدون عليها لتتبع الحوادث والتطورات الداخلية والخارجية بما يجدونه فيها من صور ورسوم وبيانات في منتهى الدقة والاتقان

كل شيء — الجمعة

مجلة جامعة فيها شيء من كل شيء

هي مجلة العائلة والشبيبة الراقية تدخل المنزل كل أسبوع فتتداولها الايدي ويجد كل فيها ما يهمه من أحاديث شائقة ومعلومات جذابة في العلوم والآداب والفنون بأسلوب سلس قريب المنال . ولها عناية خاصة بشؤون الجنس اللطيف وقسمها النسائي يكاد يكون مجلة نسائية قائمة بذاتها

الفكاهة — الثلاثاء

مجلة فكاهية روائية : جد في هزل وهزل في جد

هي المجلة الفريدة في نوعها بين المجلات العربية ، بل هي مجلتان مجتمعتان : احداهما تتناول ضروب الفكاهة والدعابة ، والاخرى تحوي مجموعة من القصص الطريفة موضوعة ومترجمة وكلها مزينة بالصور والرسوم المتقنة وهي خير ما يشغل به وقت الفراغ للتسلية والتفكه

الدنيا المصورة — الاربعاء والسبت

مجلة الطرائف والبدائع : أغرب نواحي الحياة

هي المجلة التي يطالعها الجميع لما فيها من قوة جاذبية وابتكارات شائقة . كل ما فيها يلفت النظر ويستوقف الفكر من حوادث خارقة وعادات غريبة وسياحات خطرة ومجازفات متنوعة — وبعبارة أخرى هي تختلف في موضوعاتها عن كل ما تنشره الصحف والمجلات الاخرى

كلمة المحرر

بقاء الاصلح

كان ناموس النشوء والارتقاء في أول عهده نظرية أقرب الى الخيال منها الى الحقيقة . وظل كذلك الى أن نقح العلماء رأيهم فيه وصار معظمهم ان لم نقل كلهم ، يؤمنون بصحته وبصحة الاركان التي يستند اليها وفي مقدمتها مبدأ بقاء الاصلح وهو أهم تلك الاركان . وليس المقصود بالاصلح هو الاقوى أو الاغنى أو الاجمل أوما الى ذلك من المعاني بل المقصود منه انه العامل الذي يجمع من الصفات والمزايا أجدرها بالبقاء

والنواميس الطبيعية هي أقسى القوى التي يستطيع العقل أن يتصورها وأشدها صلابة وعناداً . ولقد ترى لكل ناموس أو قاعـدة شواذ واستثناءات الا النواميس الطبيعيـة فهي لا تعرف استثناء ولا تعترف بشذوذ فاذا خالفها أحد فليس له أقل رجاء بالتغلب عليها . واذا كان ثمة شيء تحكم عليه الطبيعة بأنه غير صالح للبقاء فهو زائل لا محالة مهما تكن العوامل التي تعمل على استبقائه ومهما تكن القوى التي تحاول أن تحول دون زواله واندثار أثره وقوته

وغني عن البيان ان مبدأ بقاء الاصلح لا يتناول الاشخاص فقط بل الاعمال أيضاً . فالاصلح من الاعمال ـ كالاصلح من الرجال ـ هو الذي يبقى ويدوم أثره في هذا العالم . ومهما حاول المرء تنميق أعماله وتزيينها وابرازها بشكل يبهر الاعين فانها غير باقية الا اذا استوفت شروط الحياة وكان فيها من الصفات والعناصر ما يضمن لها البقاء . وهذا هو السبب في أن كثيراً من الاعمال والمشروعات التي يقدم عليها بعض الناس تموت في مهدها قبل أن يشعر بوجودها أحد . ذلك لان شروط الحيوية فيها غير متوافرة ولان ما بها من الصفـات والمزايا لا يجعلها جديرة بالبقاء ولا يضمن لها إيصال أثرها الى ما حولها

واذا كان قد قدر لطائفة من الصحف والمجلات في مصر وفي غير مصر ان تبقى وتنجح فلأنها مستوفية شروط البقاء جامعة للعوامل التي تضمن لها النجاح . وأما الصحف التي تموت في مهدها أو تموت بعد عمر قصير فليس بها من تلك الشروط والعوامل ما يضمن لها البقاء . وأهم شروط بقائها مراعاة مصلحة الجمهور والسعي الى رفع مستواه العقلي والمادي والادبي ومساعدته على حفظ النظام وإطلاعه على أهم أخبار العالم وأصدقها سواء أكانت تلك الاخبار مما تحزن أم مما تسر . ونشر العلوم وشرح الاختراعات والصدق في الرواية والسبق الى نشر الانباء . وفوق كل ذلك خدمة الوطن خدمة صحيحة بعدم زرع بذور التفرقة بين طوائف الامة وأتباع أديانها المختلفة والعناصر التي تتألف منها وعدم استفزاز النعرة الحزبية أو الجنسية أو الدينية أو ما الى ذلك . والجمهور لا بد مدرك قيمة الخدمة الصـادقة وهو يقدرها حق قدرها ويستنكر الخدمة غير المخلصة التي يتظاهر بتأديتها من ليس هو جديراً بذلك ...

وفي ميدان الحياة متسع للجميع . ولكل ان يسعى على قدر طاقته . فان توافرت فيه شروط البقاء فهو باق مهما بذل الغير من الجهد للقضاء عليه . والمنافسة مباحة بشرط ان تكون شريفة وبشرط ألا يكون فيها ما يخفض من قدر صاحبها أو يخرج به عن حد الحكمة والادب والرزانة

وميدان الصحافة ـ كغيره من الميادين ـ مباح لكل من يعتقد في نفسه المقـدرة على السير والنجاح . على ان الذين ينجحون انما هم الذين سبقت الاشارة اليهم ممن تتوافر فيهم شروط الحيوية . وليس في العالم مشروع يمكن ان ينجح اذا لم تتوافر فيه تلك الشروط ، أو يمكن القضاء عليه اذا كان جديراً بالبقاء . ولا شـك ان كل سعي لتقويض أركان أي مشروع صالح انما هو سعي مقضيّ عليه بالفشل ولا يمكن أن يعود على صاحبه إلا بالعار والخذلان

المحرر

ثلاثة عظماء فى مصر

سمو الامير اودينى الايطالى

المرشال فرنشيه دسبرى ـ الوزير تينس البلجيكى

الامير أوديني

كان لجلالة الملكة مارغريتا والدة جلالة الملك فكتور عمانوئيل الثالث ملك ايطاليا الحالي شقيق يدعى « دوق جنوى » وقد رزق سموه نجلين أكبرهما هو سمو الامير أوديني نزيل مصر الآن فيكون والحالة هذه ابن خال الملك مباشرة

وقد كنا جالسين أخيراً مع سعادة السنيور كانتالوبو وزير ايطاليا المفوض في مصر فدار الحديث على الامراء الايطاليين بمناسبة عزم الامير أوديني على زيارة هذا القطر فقال سعادته: « ان الامراء في الازمنة الماضية كانوا لا يشغلون أنفسهم إلا باقامة الولائم والحفلات ، أو بحضور المجتمعات والاستقبالات . أما الآن فقد أصبح لكل أمير من أمراء ايطاليا عمل جدي يعمله عن طيب خاطر ليشغل نفسه على منوال مثمر نافع يخدم به بلاده بطرق شتى »

وقال سعادة الوزير المفوض : « ومن الامراء الايطاليين الذين عرفتموهم في مصر أذكر دوق دابروزي على سبيل المثال ، فسموه يعتبر رحالة كبيراً في هذا العصر وقد تولى قيادة أكثر من بعثة واحدة الى القطب الشمالي وهو يشتغل الآن برسم خارطات جغرافية دقيقة جديدة لبعض المناطق المحيطة بالحبشة ، مصححاً بذلك ما ورد من الاغلاط المادية والعلمية في الخارطات التي وضعت لتلك المناطق حتى الآن ، وهذا علاوة على اشتغاله برفع مستوى الزراعة في المستعمرات الايطالية الافريقية بانشاء حقول التجارب



سمو الامير اوديني

النموذجية لكي يتسنى للاهلين مشاهدة نظامها واقتباس الاساليب المتبعة فيها وطريقة الانتفاع باحدث الآلات الزراعية التي جلبت اليها »

ثم استطرد سعادته الى الكلام عن الامير أوديني فأخبرنا انه ولد في ٢١ ابريل سنة ١٨٨٤ فيكون قد بلغ الآن السادسة والاربعين من عمره واسمه الكامل هو « البرنس فرنندو فيليبو البرتو دي سافوي جنوى امير أوديني » وقد أظهر سموه منذ حداثته ميلاً الى الفنون البحرية ، فما كاد ينتهي من تلقي علومه العادية حتى انتظم في سلك الاسطول الايطالي برتبة ضابط صغير ، ثم ظل يرقى سلم الرتب العسكرية درجة درجة حتى نال الرتبة التي يحملها الآن وهي رتبة « كونتر اميرال » في الاسطول الايطالي ، وقد اشترك سموه في الحرب العظمى اشتراكاً فعلياً اذ تولى قيادة وحدة كاملة من النسافات الايطالية في البحر الابيض المتوسط

ولما وضعت الحرب أوزارها وجه الامير أوديني جهوده الى تشجيع العلوم البحرية في بلاده وانشاء المتاحف البحرية ومتاحف الاحياء المائية والاشتراك في المباحث العلمية التي تبحث في كل أمر له علاقة بالشؤون البحرية ، كما وجه عنايته الى الاهتمام بمسألة الصيد في ايطاليا وإفهام الايطاليين أهمية هذا المورد العظيم لو أولوه ما يستحقه من العناية ، فتألفت في الحال شركات كبيرة لصيد الاسماك ، ولم يجد سموه غضاضة في قبول رياسة تلك الشركات على سبيل التشجيع للقائمين بها

وفي السنة الماضية سافر الامير أوديني الى اسبانيا على رأس الاسطول الايطالي في البحر الابيض المتوسط لزيارة جلالة الملك الفونسو الثالث عشر ملك اسبانيا بالنيابة عن جلالة الملك فكتور عمانوئيل الثالث

ولما تلقى جلالة ملك إيطاليا دعوة جلالة امبراطور الحبشة الى حفلات تتويجه انتدب سمو الامير اوديني لتمثيله فيها على نحو ما يعلم القراء

المرشال دسبري

ويصل غداً الى وادي حلفا في طريقه الى العاصمة جناب المرشال فرنشيه دسبري القائد الفرنسوي الشهير بعد ما مثل فخامة رئيس جمهورية فرنسا في حفلات تتويج جلالة امبراطور الحبشة الجديد

وقد سمعنا سعادة المسيو جايار وزير فرنسا المفوض في مصر يتحدث عن القائد الكبير، فذكر عنه أنه ولد في الجزائر وانه يناهز الآن الرابعة والسبعين من عمره وانه اشترك في عدد كبير من الحملات العسكرية في أفريقيا الشمالية وفي الصين الفرنسوية

وذاع صيت المرشال دسبري في فرنسا كلها لما تولى قيادة الجيش الفرنسوي الخاص في معركة المارن التاريخية الشهيرة وهي المعركة العظيمة التي وضعت حداً لتقدم الالمان في أوائل الحرب العظمى وأنقذت فرنسا من شر الانكسار، فان ما أبداه جنابه يومئذ من المقدرة العسكرية المقرونة بالتبصر والروية أدهش جميع زملائه الفرنسويين وغير الفرنسويين، وبعدما اشترك في معظم المعارك الكبيرة الاخرى التي دارت رحاها في الميدان الغربي سافر في شهر مايو الى سالونيك حيث تولى القيادة العامة لجيوش الحلفاء في تلك الجهة، ومع ان المعدات الحربية وعدد الرجال الذين أرسلوا اليه كانوا أقل جداً مما طلبه فانه أحكم وضع خططه إحكاماً يمكنه من الاكتفاء بما عنده من القوى المادية، وأرسل الى القيادة العامة في الميدان الغربي يقول انه مستعد للهجوم في اللحظة التي تصل اليه التعليمات بذلك، فلما تلقاها شن الغارة فوراً على بلغاريا فاكتسحها واضطرها الى طلب الهدنة فكان ذلك بداية انتهاء الحرب في الميدان الشرقي، ثم جاءت الهدنة فعين جنابه قائداً لقوات الحلفاء العسكرية في تركيا الأوربية وفي المناطق المحتلة في البلقان فاتخذ الآستانة مقاماً له وجعلها مقر أركان حربه وكان يومئذ في الثانية والستين من عمره

وفي أوائل سنة ١٩٢١ منح المرشال فرنشيه دسبري رتبة «مرشال» الرفيعة الشأن تقديراً لخدماته العظيمة لبلاده فارتفع بذلك الى مستوى زملائه فوش وجوفر وبتاين وليوتي



المارشال فرنشيه دسبري

المسيو تينس

ووصل الى مصر في هذا الاسبوع جناب المسيو تينس السياسي البلجيكي الكبير وقد تولى رئاسة الوزارة البلجيكية وتقلد وزارة الخارجية أكثر من مرة

ويقول سعادة المسيو دوج وزير البلجيك المفوض في مصر في وصف المسيو تينس: «انه السياسي البلجيكي الحكيم الذي عرف كيف يسهر على مصالح البلجيك في أشد الاوقات دقة وحرجاً، وهو يناهز الآن السابعة والخمسين من عمره»

وقد بدأ المسيو تينس يشتهر بعد الحرب العظمى بتمثيله لبلاده في معظم المؤتمرات التي عقدها الحلفاء اما في لندن أو في باريس وفي سان ريمو للبحث في مسألة الديون من جهة وفي مسألة تعويضات ألمانيا للحلفاء من جهة أخرى. وعند المسيو دوج أن مقدرة المسيو تينس تجلت بأجلى مظاهرها في البرنامج الذي وضعه لقيام المالية البلجيكية على أساس ثابت لا يتأثر بالتطورات السياسية المحلية، وكذلك في البرنامج الذي أعده لتعمير الولايات التي خربت في أثناء الحرب، وتولى تأليف وزارته الاولى في سنة ١٩٢٥. ولما استقالت على أثر فوز الاحزاب الدمقراطية في الانتخابات النيابية انتدبته حكومته للسفر الى وشنطن لاجل تسوية مسألة الديون التي للولايات المتحدة عند البلجيك فنجح في مهمته، وأسفرت المفاوضات التي دارت بينه وبين ولاة الامور الاميركيين عن عقد اتفاق أبرمه البرلمان الاميركي والبرلمان البلجيكي

ولما اجتمع المؤتمر الاقتصادي العالمي في جنيف في سنة ١٩٢٧ لم يجد أعضاؤه خيراً من المسيو تينس ليسندوا اليه مقاليد ادارة دفة أعمال المؤتمر فانتخبوه رئيساً له

وقد أكد لنا وزير البلجيك المفوض في مصر أنه ما من أزمة سياسية أو مالية تنشأ في بلاده إلا ويكون المسيو تينس في طليعة الاقطاب الذين يرجع الى آرائهم في المشكلة المطروحة على بساط البحث بصرف النظر عن جميع الاعتبارات الحزبية وما بين الاحزاب من خلافات سياسية



الوزير تينس

السحرة والمنجمون فى الجيل الماضى

ولاة مصر : عباس الاول واسماعيل وتوفيق

عرف السحر والتنجيم في مصر منذ القدم حتى ان السحرة والمنجمين كان لهم حظوة كبيرة عند الملوك والامراء وجمهور الشعب الذي كان يؤمن بأفاعيلهم ويعتقد بما يقومون به من فنون الالعاب السحرية الشاذة وغيرها ، مما جعل للسحر والسحرة شهرة ذائعة ، وسلطاناً على الاذهان . ولما جاء موسى عليه السلام كان لا بد أن يأتي بمعجزة نبوية تتحدى أعظم ما يكبره الجمهور ورؤساء البلاد في ذلك العصر ، فألقى عصاه فاذا هي حية تسعى على وجه الارض ، وأخرج يده من جيبه فاذا هي بيضاء للناظرين ، ومثل هذين العملين يوافق متخيلات اولئك القوم في ذلك العصر القديم ، واستطاع موسى بذلك أن يقنع قومه بنبوته بعد ما اظهر تفوقه على السحرة الذين ما لبثوا أن خروا لمعجزاته ساجدين

غير أن بقايا هؤلاء السحرة والمنجمين عمروا في أرض مصر ، وكانت لهم عدة حوادث في مختلف عصورها واستمروا يلعبون بافكار العامة ورءوسهم وظهر منهم في العهد الاخير طائفة لاعمل لها غير الدجل والنصب مما حمل الامير عباس الاول على نفيهم من عاصمة القطر المصري الى اقاصي الصعيد

وقد حدث أن دجالا من هؤلاء المنجمين كان ساكناً بجهة عابدين ، اجترم اكثر من مائة جريمة بحيلة السحر والتنجيم فكان يسلب أموال السيدات ، ويدعي أنه لايمكنه أن يقوم بما يريدونه من التنجيم لهن الا اذا حضرن له بجميع حليهن فتطيعه الفريسات من هؤلاء السيدات ، ويلبسن حليهن ، ثم يذهبن الى داره فما تكاد الواحدة تستقر مكانها حتى يهجم عليها ويقتلها ويسلب جواهرها . وقد فعل هذه الفعلة الوحشية بأكثر من مائة سيدة



عباس باشا الاول — توفيق باشا — اسماعيل باشا

ومن المعروف عن الخديو توفيق أنه كان يميل الى التصديق بالتنجيم ، وقد زاد هذا الميل عنده ما سمعه يوماً من أحد المنجمين عن انكسار الجيش المصري في حربه مع الحبشة ، وما رآه من صدق هذه النبوءة كما أنبأ بها صاحبها

على انه بالرغم مما كان عليه الخديو اسماعيل من عدم التصديق بهذه التنبؤات فانه كان يتشاءم من وجوده بالاسكندرية ويكره الاقامة بها ، لان منجماً أنبأه بأنه سيموت فيها كما كان يتشاءم أيضاً بيوم الخميس لهذه المناسبة

ومما يروى عن سموه بصدد تشاؤمه بيوم الخميس انه كان عائداً ذات مرة من الآستانة الى الاسكندرية وبينما هو في أثناء الطريق سأل ربان السفينة عن يوم وصوله ، فقال له : « سنصل يا مولاي يوم الخميس » فامتعض ، وقال : « لا بد من الوصول يوم الاربعاء » فقال له : « هـذا لا يمكن يا مولاي » فأمره بالذهاب ثم استدعى بعده مهندس الباخرة الانجليزي ، وقال له : « أريد ان نصل الى الاسكندرية يوم الاربعاء » فقال له : « هذا ما لا أظنه ممكناً يا مولاي » فقال سموه : « لا بد من ذلك » فقال المهندس : « اننا اذا حاولنا ذلك يا مولاي عرضنا أنفسنا للخطر » فقال الخديو : « اذا لم نصل الى الاسكندرية يوم الاربعاء طردتك من خدمتي ، واذا وصلنا في هذا اليوم أنعمت عليك برتبة البكوية »

فاضطر المهندس الانجليزي ان يستعمل أقصى قوة في آلات الباخرة حتى كاد أن يحرق المكنة لكي يصل في اليوم المطلوب .

وأراد الله ان تتحقق رغبة سمو الخديو اسماعيل بوصوله الى الاسكندرية في يوم الاربعاء دون الخميس بعد ما كادت الباخرة ومن فيها يذهبون ضحايا هذه القوة الشديدة التي لولا عناية الله لنسفت الباخرة بهم نسفاً

كيف توج امبراطور الحبشة الجديد

حفلات ليالي الف ليلة وليلة ـ مشروب من العسل ـ راقصات من فرنسا والمانيا وايطاليا وروسيا ـ مأدبة تستمر اربع ساعات ونصف

أجمع مكاتبو الصحف الأجنبية الذين حضروا حفلات تتويج جلالة الامبراطور هيلا سلاسي امبراطور الحبشة الجديد على أن تلك الحفلات ذكرتهم بما كانوا يطالعونه في حداثتهم عن ليالي الف ليلة وليلة وذلك لما تجلى لهم فيها من مظاهر العظمة والفخامة وجمالي النظام والاتقان

ويؤخذ من المعلومات الواردة من أديس ابابا أنه قبل أن يحل موعد التتويج بيومين غصت العاصمة بوفود القبائل التي تدفقت عليها من جميع أرجاء البلاد ليتسنى لها مشاهدة تلك الحفلات الباهرة والاشتراك مع سكان العاصمة في اجتلاء محاسنها والأعراب عما تكنه قلوب افرادها من الولاء للامبراطور فضاقت بهم دور المدينة والأماكن المعدة فيها لنزول الزائرين والوافدين فضربت لهم المضارب في خارج المدينة على نفقة الحكومة

ويقول المتصلون بالرأس تفري أو الامبراطور هيلا سلاسي أنه أمضى ليلة التتويج في الصلاة والتأمل وهو لابس ثوباً حقيراً مبالغة منه في التزهد والتقشف، غير أنه لما انبثق فجر يوم التتويج نزع عنه ذلك الثوب وارتدى الملابس الفخمة التي أعدت له لكي يلبسها في حفلة تتويجه وفي تلك الساعة المبكرة من النهار كانت الجماهير قد بدأت تحتشد على جانبي الطريق الذي اجتازه الموكب الامبراطوري لكي يتاح لها مشاهدته وتحيته

وقبل أن يأزف موعد حفلة التتويج بنصف ساعة تحرك الركاب الامبراطوري من القصر الى كاتدرائية القديس جرجس حيث اقيمت الحفلة وكان الامبراطور راكباً مركبة فخمة من مركبات التشريفة الكبرى التي كانت للامبراطور غليوم الثاني وكان يقل المركبة ستة من الجياد النمسوية المطهمة وكان الجنود مصطفين على طول طريق الموكب فأدوا التحية العسكرية للامبراطور الجديد وقدجرت مراسم الحفلة في الساعة السابعة والنصف صباحاً بسبب الحر فاضطر اعضاء الوفود الاجنبية الى الاستيقاظ من نومهم في ذلك اليوم في نحو الساعة الخامسة صباحاً



جلالة الامبراطور هيلا سلاسي في ملابسه الرسمية خارجاً من الكنيسة

وكان الامبراطور لابساً حلة قرمزية مزركشة بالقصب ولما وصل الى الكنيسة استقبله كبار رجال الدين وهم لابسون حللا نفيسة بنفسجية اللون وفوقها معاطف مزركشة بالقصب على اجمل منوال وجرت حفلة التتويج طبقاً للمراسم والتقاليد وبعد الحفلة عاد الامبراطور الى القصر الامبراطوري حيث استقبل عند الظهر رؤساء الوفود الاجنبية وبينهم دولة محمد توفيق نسيم باشا النائب عن جلالة ملك مصر

وفي المساء أدب الامبراطور مأدبة عشاء

(البقية على صفحة ١١)

ماذا في الافق السياسي

الوفديون وموقف الانجليز ـ صراحة النحاس باشا ـ يوم الحداد ـ بين الوفديين والاحرار الدستوريين ـ حول تأليف الحزب الجديد

الوفديون وموقف الانجليز

خطب دولة مصطفى النحاس باشا رئيس الوفد المصري من ثلاثة أسابيع في وفد شبرا الذي زاره في النادي السعدي خطبة سياسية ضافية عن الدستور وقانون الانتخاب الجديدين ثم استطرد الى الكلام عن موقف الانجليز تجاه هذا الانقلاب فقال: «ان المصريين لاحظوا في المدة الاخيرة ان ما من عمل يعمله البوليس المصري إلا ويكون الكنستبلات والضباط الانجليز في طليعة الساعين لتنفيذ ذلك العمل» وبعد ما استشهد دولته بحوادث معينة وبينها حادث فض اجتماع المحامين بواسطة الكنستبلات الانجليز، قال دولته: «ان المصريين يودون ان يعرفوا هل توسل الحكومة برجال البوليس الانجليز يرجع الى عدم ثقتها برجال البوليس المصريين أم يرجع الى رغبتها في ايهام الجمهور بأن الانجليز راضون عما يجري ؟» ثم ختم دولته كلامه بقوله: «وهذا ما ستكشفه لنا الايام القريبة المقبلة»

وعلى أثر نشر خطبة النحاس باشا على صفحات الجرائد قصد بعضهم الى دولة اسماعيل صدقي باشا رئيس مجلس الوزراء، وخاطبه في هذا الشأن بما لم تنشره الصحف فقال دولته: «ان الكنستبلات والضباط الانجليز الذين يعملون في هيئة البوليس المصري يعتبرون موظفين مصريين ما داموا في خدمة الحكومة المصرية وعلى كل حال ليس للوزارة أي شأن في توزيع العمل عليهم أو في تحديد مسؤولياتهم في المهام التي يكلفون تأديتها لأن ذلك من اختصاص الحكمدار وحده وكل ما تعمله الوزارة هو انها تطلب من الحكمدار اتخاذ التدابير اللازمة في الجهة الفلانية مثلا لدرء ما قد يقع فيها من الطوارىء أو ما قد يحدث من الاضطرابات فيتولى سعادته اتخاذ تلك التدابير بنفسه على المنوال الذي يراه أوفى بالمرام»

وكان فخامة السر برسي لورين المندوب السامي البريطاني قد عاد في تلك الاثناء الى مصر ووقف على الحالة فيها وسمع أقوال الفريق واطلع على أقوال الفريق الآخر، وكانت نفوس الوفديين في تلك الاثناء تزداد ريبة يوماً عن يوم في موقف الانجليز، الى أن كان يوم ٩ الجاري فشوهد الكنستبلات الانجليز يشتركون أيضاً في أعمال القمع عند استقبال صاحبة العصمة صفية هانم زغلول والاستاذ مكرم عبيد والدكتور احمد ماهر فانتهز دولة النحاس باشا فرصة الخطبة التي خطبها على ضريح سعد في يوم ١٣ نوفمبر وقال مشيراً الى العلاقات مع انجلترا: «ان جو الصداقة الذي عملنا له وروح التفاهم الذي بثثناه هما الآن على شفا جرف هار ... واذا استمر النظام الحالي أدرك الناس ان الانجليز راضون على هذا الانقلاب الخطير ...»

وبهذه العبارة الصريحة أفصح النحاس باشا عما أراد قوله في الخطبة التي خطبها في وفد شبرا وقد قال دولته في مستهل كلامه في خطبته على الضريح انه: «ليس مثل الصراحة سياسة ناجعة في وقت الخطر»

ويقول الذين قابلوا المندوب السامي البريطاني بعد عودته من اوربا وحادثوه في الموقف السياسي الحاضر، ان الانجليز ملتزمون الحياد التام نحو حوادث مصر الداخلية، ويقول المتصلون بالدوائر الحكومية ان عندهم ما يعزز هذا الحكم

وقد قوبلت زيارة المندوب السامي لدولة صدقي باشا في الاسبوع الماضي ببعض الاهتمام لما قيل انها استغرقت خمساً وخمسين دقيقة ولكن الذين قابلوا صدقي باشا بعد تلك المقابلة ألفوه مرتاحاً الى الحديث الذي دار فيها رغم الصداع الذي كان يشعر به ساعتئذ بسبب كبده، ودولته يشكو من هذا الألم من زمان طويل ويظهر ان التعب أثر فيه فأراد أن يروح عن نفسه فسافر في اليوم التالي (وكان يوم الجمعة) الى السويس وأمضى سحابة اليوم عند محافظها فأصيب ببرد خفيف ألزمه داره في صبيحة السبت

يوم الحداد

أصدر دولة مصطفى النحاس باشا يوم الخميس الماضي نداء دعا فيه أصحاب الاعمال والمهن الحرة الى الامتناع عن العمل يوم السبت ١٥ نوفمبر حداداً على احتجاب الحياة النيابية وذلك بمناسبة حلول السبت الثالث من شهر نوفمبر وهو الموعد القانوني

الذي نص الدستور على وجوب اجتماع البرلمان فيه

وقد اعترض بعضهم على هذا النداء قائلين انه صدر في وقت متأخر أو بعبارة أوضح قالوا ان فترة الزمان الواقعة بين يوم صدور النداء ويوم الحداد لا تكفي لبث الدعوة بين مختلف طبقات الامة في جميع أنحاء البلاد

ولكن دولة النحاس باشا وصحبه قالوا ان في احترام الاهلين لقرار الوفد رغم عدم اتساع الوقت اللازم مادياً لنشر الدعوة اكبر دليل على ما يتمتع به الوفد من ثقة ونفوذ في نفوس الاهلين

ونزولا على ارادة الوفد امتنعت الصحف الوفدية عن الظهور يوم السبت ولكن جريدة « السياسة » صدرت مع أنها لا تصدر يوم السبت عادة فتبادر الى الاذهان أن اصدارها في ذلك اليوم كان أمراً متعمداً من جانب الاحرار الدستوريين رغم كون الجريدة كتبت يوم الجمعة في صدر محلياتها تقول انها تصدر في اليوم مراعاة « للظروف السياسية الحاضرة » والواقفون على سير العلاقات بين الوفديين والاحرار الدستوريين يعلمون أن بعضاً من أقطاب الاحرار الدستوريين أبلغوا بعضاً من أقطاب الوفديين انه اذا كانت « السياسة » لم تحتجب يوم السبت حداداً على الحياة النيابية أسوة بالجرائد الوفدية فذلك لأن قرار الوفد لم يبلغهم الا متأخراً

وبهذه المناسبة نذكر ان الزيارات تبودلت في هذا الاسبوع بين بعض من كبار الوفديين والاحرار الدستوريين ولا سيما بعد عودة معالي علي الشمسي باشا من أوربا فان له بين الدستوريين أصدقاء كثيرين يحبونه ويحترمونه. وزار الدكتور هيكل بك رئيس تحرير « السياسة » معالي محمد فتح الله بركات باشا في داره مستفسراً عن صحته وحضر مقابلتهما بهي الدين بركات بك الذي تربطه بهيكل بك أواصر صداقة قديمة يرجع تاريخها الى العهد الذي كانا يترددان فيه معاً على مدرسة الحقوق ولولا مرض فتح الله باشا لكان المنتظر أن تتم المقابلة في داره بين دولة مصطفى النحاس باشا ودولة محمد محمود باشا والمفهوم ان هذه المقابلة ستتم بمجرد تماثل فتح الله باشا الى الشفاء وهو يشكو الآن من ألم في عينيه بعد ما كان الداء محصوراً في الامعاء

ويصف كبار الوفديين والاحرار الدستوريين موقف حزبيهما بأنه « تعاون بين الفريقين على الدفاع عن الدستور وعلى مناوأة الوزارة التي مسخته »

أي ان موضوع انشاء ائتلاف جديد بين الحزبين لم يطرح على بساط البحث حتى الآن

حول الحزب الجديد

خطا القائمون بتأليف الحزب الجديد خطوة كبيرة بوضعهم لمشروع وقانون الحزب وعرضه على الجمعية العمومية فوافقت عليه وقررت إسناد رياسة الحزب الى دولة اسماعيل صدقي باشا

وقد اشترك في وضع هذا القانون نخبة من كبار رجال القانون المناصرين للحزب الجديد كاحمد طلعت باشا ومحمد علام باشا ومحمود الطوير بك والاستاذ احمد رمزي بك ، وتولى الاستاذ احمد رشدي اعمال سكرتارية اللجنة ويجتمع أفرادها الآن بانتظام في دار محمود الطوير بك التي اتخذها الحزب مقراً له بعدما تم تنظيمها وتنسيقها بما يلائم الغرض الذي استأجروها لأجله

وقد تضاربت الآراء في اختيار الاسم الذي يسمى به الحزب الجديد فبعضهم اقترح أن يكون اسمه « الاصلاح » والبعض الآخر رأى أن يكون اسمه « الشعب » وانتصر لهذا الاسم الاخير أكثر مؤيدي الحزب نشاطاً وحركة فكان الفوز حليفهم في آخر الامر فسمي الحزب « حزب الشعب » وستسمى الجريدة لسان حاله « جريدة الشعب »

وقد دعا محمد بك حافظ من أعيان العاصمة يوم السبت الماضي نحو خمسمائة شخص الى حفلة شاي أقامها في حديقة داره لنشر الدعوة للحزب الجديد فبين الخطباء ضرورة تأليف حزب جديد برئاسة دولة اسماعيل صدقي باشا ليحقق الاغراض التي يرمي اليها من وراء سياسة الاصلاح التي سار عليها ولكن عوضاً من ان يتكلم الخطباء في موضوع الحزب الجديد وأغراضه وواجباته اقتصر معظمهم على الطعن في خصومهم ولم يشيروا الى الحزب الجديد بحرف واحد وكان حاضراً تلك الحفلة محمد علام باشا واللواء فطين باشا ومحمود الطوير بك والأستاذ عبد المجيد نافع من القائمين بتأليف الحزب الجديد

ويؤخذ من أخبار الاقاليم ان الدعوة تبذل فيها بنشاط لحث أنصار سياسة صدقي باشا على الانضواء تحت علم الحزب الجديد بمجرد تأليفه ويقال من جهة أخرى ان حزب الاتحاد نشط لاعادة تنظيم لجانه وتعزيزها استعداداً للائتلاف الذي ينتظر ان يتم انشاؤه بين الحزبين قبل حلول موعد الانتخابات النيابية القادمة

اينشتين :

اكبر علامة فى العصر الحاضر

تواضعه وبساطة حياته



العلامة الكبير اينشتين

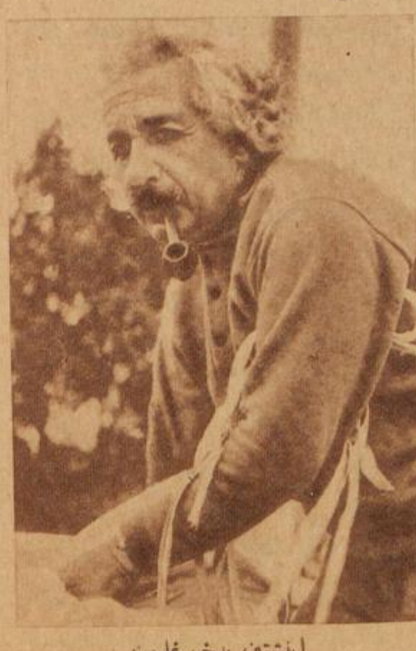
اشتهر العلامة اينشتين بأنه مبتكر نظرية النسبية التي لا يفهمها إلا القليل ولكنه برهن على صحتها وهدم بهـا نظريات كانت معروفة حتى العصر الحاضر بانها حقائق علمية لا ينتابها الشك . وليس هـذا مجال الشرح العلمي لهذه النظرية ولكنا نكتفي بالشرح الاجمالي الشعبي الذي ذكره العلامة نفسه لها فقد قال لبعض النـاس باسماً :

« حين يتحدث رجل مع فتاة حسناء مدة ساعة كاملة فانها تبدو له وكأنها دقيقة ولكنه اذا جلس على تنور مدة دقيقـة واحدة خيل له انها أطول من ساعة : فهذه هي النسبية ! ! » وتبعاً لهذه النظرية يعتبر كل شيء في العالم نسبياً كما ينظر اليـه الانسان . فالطفل الصغير يبدو له التل جبلا شـامخاً والجدول نهراً لا يعبر ، والحشرة الصـغيرة التي تعيش يوماً واحداً لا تعرف الحياة إلا على انها شروق شمس وغروبها وفيما بينهما شباب الحشرة ونضجها وبلوغها الكبر !

غير ان نظرية اينشـتين تذهب في النسبية الى أبعد من هـذا الحد الذي تدل عليه تلك الامثلة البسيطة فهي تقول بان الشخص الواقف على جسم سريع التحرك ـ مثل الكرة الارضـية ـ يختلف عنده الزمن والحجم عنهما عند شخص آخر يتحرك بحركة أخرى

وقد وضع العلامة لنظريتـه أرقاماً ورموزاً لشرحها وتطبيقها ولكن قليلين من الناس يستطيعون ان يفهموها بحذافيرها رغم ذلك ، ونفس زوجة العلامة وكذلك سكرتيرته الخاصة لا تقدران أن تفهماها تماماً

والعادة ان عظماء الرجال يميلون الى البساطة في المظهر والمعيشة وقد بلغ اينشتين الغاية في ذلك خصوصاً وانه لا يجد من الوقت ما يتسع للصغائر التي يقضي فيها سواد الناس



اينشتين يدخن غليونه

كثيراً من أوقاتهم . فهو يعمل ويبحث ويؤلف في الدور الاعلى من منزله وسط عزلة تامة ، حتى اذا انتهى من عمله وجدته وسط أفراد أسرته أكثرهم وداعة وأشدهم بساطة وتواضعاً

ومن اللطائف التي تحكى عنه انه وهو اكبر علامة رياضي في العالم ذهب يوماً الى شباك المحطة مع أحد أصدقائه ليقطع تذكرة سكة حديد ، ولكنه ما لبث أن خرج من بين الجمهور المصطف لانه عد نقوده فوجدها غير كافية لثمن التذكرة ، وإذ ذاك عرض عليه صديقه أن يكمل له المبلغ ولكنه عد نقوده مرة ثانية فألفاها كافيـة وقال لصديقه : « انظر ما أجهلني بالحساب ! »

وهو مثل أكثر العلماء غير شغوف بجمع المال وادخاره ففي استطاعته أن يربح كثيراً من المال بالقاء المحاضرات والكتابة في الصحف ولكنه يأبى دائماً أن يستغل اسمه وشهرته بقصد الربح ، وانما يعيش على مرتب غير كبير تدفعه له جامعة برلين بصفته أحد الاساتذة فيها

وحب الظهور هو أبعد الاشياء عن نفسه ولذا ظل الى عهد قريب لا يسافر في القطار الا بالدرجة الثالثة ، ولا يركب سيارة تاكس وانما يركب سيارات الأومنيبوس مثل أي فرد عادي

ومن الادلة على تواضعه خطاب كتبه الى الجمعية الملكية في لندن يشكر لها فيه منحه وسامها الذهبي وقد جاء فيه ما يأتي :

« ان أي انسان يعثر على فكرة تقربنا من أسرار الطبيعة الخالدة انما يحظى بنعمة

عظيمة. فاذا كان في الوقت نفسه ينال عرفان ومساعدة زعماء الفكر في عصره فانه يكون سعيد الحظ لدرجة لا يتحملها أحد »

ويقال انه حين كان تلميذاً في الخامسة عشرة من عمره كان يسأل أساتذة العلوم الطبيعية والرياضية أسئلة تحيرهم، حتى اضطر أحدهم أن يخاطبه في عزلة ويرجوه أن لا يعرضه لسخرية التلاميذ بأسئلة لا يمكنه أن يجيب عليها

وعلى الرغم من كره إينشتين للظهور والاعلان عن نفسه كان عيدميلاده الخمسيني فرصة انتهزها الالمان وغيرهم لاظهار تقديرهم له فانهالت عليه الهدايا والدرجات العلمية من كل صوب ، وقد أهدته زوجته بيتاً من الخشب لاجل الاصطياف وأهدته بلدية برلين بيتاً آخر فاخراً وقدم له تلاميذه يختاً وأزيح الستار عن تمثال نصفي له في أحد أبراج بوتسدام . وهذا غير الهدايا العديدة التي أرسلت إلى داره من « البيبات » وأربطة الرقبة والملابس الفاخرة الخ . ولعل اكثر تلك الهدايا أثراً في نفسه طرد دخان صغير أرسله أحد العمال العاطلين وقد رد عليه اينشتين بنفسه بخطاب يفيض بالعاطفة

وكلما أراد ذلك العلامة العظيم الراحة من عناء عمله الذهني المجهد ، عمد الى الكمنجة يعزف عليها أو إلى قارب شراعي يركبه ويسيره . وقد اشتهر عنه ان اكبر لذائذه أن يجلس في مؤخرة يخت صغير وبيبته في فمه وحبل الشراع في يده ، ومتى تريض على هذا الوجه عاد الى مكتبه بأعلى داره وحصر نفسه في عمله الذهني



اينشتين يتسلى بصيد السمك

كيف توج امبراطور الحبشة الجديد

(بقية المنشور على صفحة ٧)

رسمية لرؤساء الوفود الاجنبية وكبار أعضائها وكانت تلك المأدبة فاتحة سلسلة الحفلات والولائم التي استمرت سبعة ايام ابتهاجاً بتتويج الامبراطور وفي أثناء تلك الايام السبعة كان رجال الجيش ورجال الدين يطعمون على حساب الامبراطور ومما هو جدير بالذكر بهذه المناسبة انه لما توجت الامبراطورة زوديتو امبراطورة الحبشة السابقة التي توفيت في السنة الماضية أولمت لضيوفها الاجانب وليمة امبراطورية استمرت أربع ساعات ونصف ساعة

وكانت معظم الالوان تتألف من اللحوم على اختلاف أنواعها ووقف خلف كل مدعو من المدعوين الى تلك المأدبة عبد أسود وهو يحمل مروحة كبيرة من الريش الفاخر

ومع ان عدداً كبيراً من الراقصات الافريقيات والعربيات وفدن على أديس أبابا ليرقصن في حفلات الامبراطور فان جلالته جلب من باريس جوقة راقصة خاصة ليسلي مدعويه بمناظر رقصها وكانت الراقصة الاولى فارسية الجنس واسمها « ليا ناكو » ويقول عنها رجال الفن في باريس انها صاحبة أجمل جسم في العالم وكان يشترك معها في الرقص راقصات من روسيا وايطاليا وألمانيا . وكان بين الرقصات التي رقصتها رقصة ترمز الى اجتماع ملكة سبأ بالملك سليمان عند ما زارت القدس الشريف ولا يخفى ان ملوك الحبشة يزعمون أنهم من سلالة ملكة سبأ

وصفوة القول ان الامبراطور هيلا سلاسي بذل قصارى طاقته ليحيط ضيوفه ومدعويه بكافة ضروب الحفاوة والتكريم وقد كان بين الاوامر التي أصدرها جلالته بمناسبة الاحتفال بتتويجه منع المتسولين من الطواف في العاصمة طول مدة حفلات التتويج واقصاء المشوهين وأصحاب العاهات الى خارج المدينة وإقامة الحواجز أمام الاكواخ الحقيرة لحجبها عن الانظار وقد امضى جلالته الايام الاخيرة التي سبقت يوم حفلة تتويجه بتفقد نظام المدينة ومظهرها بنفسه

البرنس أف ويلز كما يصفه أحد معارفه

يرفض الزواج ويكره الرسميات الملكية

حين امر البرنس أف ويلز اخيراً بترتيب قصر يورك وقصره الريفي المسمى حصن بلفدير والذي حازه حديثاً على اساس جديد ، بحيث لا يليق الا لمعيشة العزوبة ، كان في ذلك اعلان صريح بعزم سموه على البقاء اعزب ، وتيئيس لمئات الفتيات اللاتي تتمنى كل منهن لو اصبحت اميرة ويلز وملكة انجلترا المقبلة ، كما كان في ذلك ايضاً جواب حاسم على اولئك الذين لا يفتأون يتساءلون : متى يتزوج سموه ؟

ويعلم المقربون اليه ان امامه ثلاث مسائل خاصة به وهي الزواج وقربه من بلوغ أوسط السن والصعود الى العرش

ولئن كانت معرفتي بنفسية الامير صحيحة فاني موقن انه لو خير لما اختار أن يصبح ملكا لانجلترا . ولا شك انه حين يدعى لصعود العرش سيتولاه بحكمة وبراعة وسيؤدي واجباته الملكية أحسن الاداء كما يفعل الآن ازاء جميع واجباته ومهامه الدولية وسوف يتخلى عن كثير من مسراته وأنواع رياضته التي هي الحياة الحقة عنده ، وسوف يكون في مركزه القادم من اقوى الشخصيات واصلح الملوك ، ولكنه في الوقت نفسه لن يكون سعيداً في قرارنفسه

وقد ذكرت مسألة توليه الملك أولا لانها أهم تلك المسائل الثلاث ولانها ستحدث أكبر انقلاب في حياة الامير . فمتى تولى سموه الملك تخلى عن تلك المعيشة الحرة البسيطة التي يرتاح اليها ويحرص عليها الآن رغم كونه ولي العهد . وهو يقول الآن انه كلما انتهى من القيام بأحد واجباته الرسمية التي لا تحصى عاد انساناً عادياً يعيش عيشة لا كلفة فيها . ولو استطاع لما كان

> كتب المستر توماس مدلتون مقالا باحدى الصحف الاميركية وصف فيه كثيراً من احوال البرنس أف ويلز الشخصية وذكر رفضه للزواج وغير ذلك مما وقف عليه بفضل معرفته الشخصية له ونقتبس من ذلك المقال ما يأتي :

الا (المستر وندسور) فقط ولكن لما كان ذلك غير ممكن دائما فانه ينتهز كل فرصة تسمح له بأن يكون (المستر وندسور) . ولكنه متى صعد العرش فانه لن يلقى كثيراً من الوقت يقضيه في الامور السارة غير الرسمية ، ولن يستطيع يومئذ أن يشترك في مسرات الاعازب المبهجة ولا ان يذهب الى حفلات الرقص فيختار فيها أجمل النساء لتراقصه ، ولن يقدر أن يذهب الى مباريات الجولف مرتديا الثياب الخاصة به او يجلس على الحشيش ويتفرج على اللاعبين أويذهب الى النوادي ليجلس مع أعضائها وكأنه واحد منهم لا يمتاز عنهم بشيء ، ويومئذ لايجرؤ على تقليد مشاهير العازفين على البيانو كما يفعل الآن ، أو يعمد الى أي سبب من أسباب السرور التي شغف بها ورأى فيها خير جزاء على مشقات أعماله الرسمية الناشئة عن علو مركزه بصفته وليا للعهد . لذلك كله تجد مسألة تولي الملك مشكلة من أعقد مشاكله

أما عن مسألة اقترابه من أوسط السن فسموه الآن في السادسة والثلاثين من عمره أي في السن التي يبدأ وزن الانسان فيها بالزيادة اذا لم يحذر من ذلك كل الحذر والامير يخشى السمنة ويكرهها بقدر ما يكره الرسميات ، وهو يعلم ان فيه ميلا وراثيا

الى السمنة لأن جلالة والده وجده من قبله التف جسماهما وزاد وزنهما حين أشرف كل منهما على الاربعين ولذا تجده يقاوم ذلك الميل أشد مقاومة خصوصاً وانه فخور بقوامه النحيف المعتدل الذي يسر حائكي ثيابه ويعجب النساء والفتيات ويجعله في نظرهن «الامير الفاتن» الذي ورد ذكره في القصص والخرافات وسموه يزن ١٢٦ رطلا وينوي ان يحتفظ بهذا الوزن وان كان في الحقيقة قليلا بالنسبة لطوله وسنه ، وقد يزيد وزنه احياناً بضعة ارطال عن ذلك القدر ولكنه لا يلبث ان يعود اليه ، ولهذا الغرض يقسو على نفسه في الغذاء ويمضي عدة ساعات في التمارين الرياضية

وعلى الرغم من انه يحضر ولائم رسمية أكثر من أي انسان آخر فانه يأكل أقل من أي رجل ذي صفة عامة فهو يمر مراً بأحسن صنوف الطعام ويكتفي بلقمة يتبلغ بها عندشرب الويسكي والصودا وقد جلست مئات المرات ازاء سموه الى المائدة في ولائم رسمية ولاحظت بدقة ما يأكله فوجدت انه يندر ان يشرب حساء ويكتفي بقليل من السمك دون المرق الغزير وقد يأكل قطعة صغيرة من الدجاج ولكنه لا يأكل الحلوى . وأما في بيته فانه يتناول فطوراً خفيفاً وكذلك غذاؤه وعشاؤه ليس فيهما شيء دسم . ولكنه أحياناً يتناول غذاءه في الخارج مع جماعة من اصدقائه المرحين وإذ ذاك يعزف بعض القطع الخاصة بموسيقى الجازباند التي يميل اليها ويغني البعض ويقضي الجميع وقتاً ساراً

ويميل البرنس أف ويلز لأن يباغت

القريبين منه بأشياء يتعلمها ويحذقها دون أن يدروا . وأذكر في هذا المجال وقتاً كانت رقصة (البلاك بوتوم) قد وردت الى أوربا حديثاً وكان سموه قد شهد الناس يرقصونها في أميركا وقد عاد منها حديثاً في ذلك الحين وأيقن انها لا بد غازية البلاد الأوربية ، فجعل يتعلم هذه الرقصة على يدي معلمة خاصة مدة ساعتين أو ثلاث كل يوم في قصر يورك حتى اتزنت خطواته فيها وصار من المتقنين لها ، وعندئذ ظهر في أحد المراقص الراقية مع شريكة له في الرقص وباغت الجميع بتلك الرقصة الحديثة التي لم يكن أحد يدري انه يعرفها . ولهذه المناسبة أقول انه بفضل الدروس الخصوصية التي يتلقاها في الرقص قد أضحى بارعا فيه حتى ان كل من تراقصه تصرح بأنه فضلا عن شخصيته يسر شريكته في الرقص لأنه يأتي للرقص بمسرة وحماسة . وهو يفضل (الفوكس تروت) على الفالز ويكره (التانجو) . وقد اشتهر بحبه للسرعة حتى في الرقص وسماع الموسيقى

وحبه هذا للسرعة هو الذي أغراه بالاهتمام بالطيران حتى انه سينال دبلومه قريباً ، وهو أيضاً الذي دفعه الى المغامرة في ركوب الخيل والى السقوط مراراً من فوق جواده — من جراء مجازفته لا من خطأ في أصول الركوب — حتى أنبيء صراحة بأن هذه المخاطرة لا تليق بوارث العرش. ولهذا الاعتبار نفسه تقرر ان تتخذ احتياطات خاصة حين يطير في الطيارة ومنها ان يصحبه طيار في أكثر الاحيان حتى وان كان هو — الامير — الذي يقود الطيارة

وقد شغف البرنس اف ويلز عدة سنوات بصيد الوحوش وقام بعدة رحلات الى افريقية لهذا الغرض ، وهو يحب المغامرة التي في هذا الصيد وكذلك ما فيه من المعيشة البرية . وقد حدث في الربيع الماضي حين كان يصطاد في الكونغو البلجيكية أن فيلا متوحشا كاد يقضي عليه فان سموه كان يرسم صورا فوتوغرافية واذا بفيل قد ازعجه ذلك التطفل على عزلته فجاء من فوق تله مندفعا الى حيث كانت الكاميرا فصاح رفاق الامير في الصيد يحذرونه ولكنه لم يعبأ بتحذيرهم وترك الكاميرا ترسم الصورة حتى اذا صار الفيل على بعد عشرين ياردة فقط من الكاميرا اطلقوا الرصاص على الفيل فاردوه قتيلا ولولا ذلك لأذى الامير أو قتله وهذه الحادثة وأمثالها مما حدث في اثناء الحرب أو في خلال رحلات الصيد تبين قلة اكتراث البرنس اف ويلز بالاخطار مهما اشتدت . وهو وان كان لا يبحث عن تلك الاخطار ولا يقصدها إلا انه اذا واجهته صمد لها ولم يذكر سمو مركزه في الدولة ومكانته من حيث وراثة العرش

اما اصراره على عدم الزواج فهو سر خفي وقد حاول كثيرون أن يعرفوا كنهه وذاعت اشاعات كثيرة وكلها خاطئة. والواقع انها مسألة دقيقة وانك اذا أردت أن تثير ثائرة البرنس أف ويلز وتجرح شعوره فما عليك إلا أن تسأله لماذا لم يتزوج حتى الآن وماذا ينوي عليه في هذا الشأن . وليس عدم زواجه ناشئاً من كرهه للنساء بل انه بالعكس يحب صحبة السيدات والفتيات الجميلات اللاتي يصادفهن . وزميلاته في الرقص كثيرات ومنهن أجمل النساء وأرشقهن . ولكنه بالنسبة لهن جميعاً راقص بارع وليس اكثر من ذلك . وهو يرتاح الى الفتيات اللاتي يعتبرنه كذلك ويقبلن مودته الى هذا الحد فقط دون أن يعقدن عليها آمالا خائبة . والذين يعرفونه حق المعرفة يعلمون أن صلته بأية فتاة لم تبلغ مبلغ الحب البسيط بله الغرام المتحكم



البرنس أف ويلس (الجالس في يسار الصورة) يمثل دور فتاة في احدى الروايات على ظهر الباخرة

وهو يعلم ان الامة البريطانية تود لو تراه متزوجا حتى يأتي بوريث للعرش غير ان طبيعته تأبى عليه زواجاً (رسمياً) ولا تسمح له بالزواج الا إذا أحب . والظاهر أنه مادام لا يحب ولا يغريه الحب بالزواج فانه سوف يكون ملكا أعزب . وقد صرح مرة في شأن وراثة العرش حين احتج عليه البعض في أثناء الحرب لمجازفته في مناطق القتال الخطرة صرح بقوله : « ان هناك امراء ملكيين آخرين وورثة غيره للعرش إذا ما مات دون أن يكون له نسل »

ومن ذلك يبدو لنا سبب اهتمام البريطانيين بدوق يورك وقرينته . وبميلاد ابنتيهما الاولى والثانية

حفلة تتويج امبراطور الحبشة

كانت الحفلة التي أقيمت في اديس ابابا لتتويج امبراطور الحبشة الجديد من أبدع وأروع حفلات تتويج الملوك التي يذكرها التاريخ . وقد رشم الانبا كيرلس — مطران الحبشة المعين من قبل الكنيسة الارثوذكسية المصرية — رأس الامبراطور بالزيت بين ترتيل الاناشيد الدينية وبعد ذلك وضع على رأسه تاجا ذهبياً مرصعا بأحجار كريمة وقد صنع في انجلترا وكان امراء الممالك ووفود الدول المختلفة حاضرين تلك الحفلة . وننشر على هذه الصفحة بعض مناظر من حفلة التتويج

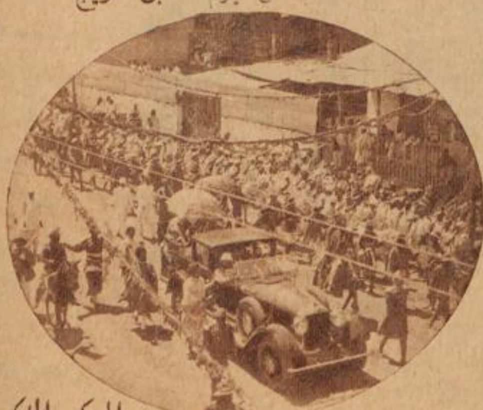


في حفلة ازاحة الستار
عن تمثال الامبراطور منليك

في أعلى : جلالة الامبراطور هيلا سلاسي الاول وقد جلس على عرشه يحيط به كبار رجال بلاطه في حفلة ازاحة الستار عن تمثال الامبراطور منلك في اليوم السابق للتتويج



بعد التتويج
اخذت الصورة التي في أعلى لجلالة الامبراطور وقد جلست زوجته الى يمينه على منصة خارج الكنيسة بعد التتويج



الموكب الملكي
تمثل الصورة التي في اعلى : السيارة الملكية التي أقلت جلالة امبراطور الحبشة وزوجته الى الكاتدرائية وقد سار الجنود على جانبي الشارع ورفعت مظلة حمراء فوق السيارة



زعماء الاحباش
الى اليمين : فريق من زعماء الاحباش وقد وقفوا خارج الكنيسة ينتظرون خروج الامبراطور لتحيته

حزب الشعب

قر رأي أنصار حضرة صاحب الدولة اسماعيل صدقي باشا ان يؤلفوا حزبهم وأن يدعوه (حزب الشعب) وقد عقدوا عدة اجتماعات ومنها حفلة شاي أقامها الشبان الذين من انصار هذا الحزب يوم السبت . وتمثل هذه الصورة منظر تلك الحفلة



اكليل ملك وملكة بلغاريا في صوفيا

بعد أن عقد اكليل الملك بوريس والاميرة جيوفانا (ملكة بلغاريا الآن) في سيز بايطاليا تبعاً للطقوس الكاثوليكية مراعاة لمذهب العروس عقد اكليلهما مرة ثانية في كنيسة اسكندر نوكي تبعاً للطقوس الارثوذكسية التي يدين بها الملك وتمثل هذه الصورة جلالتيهما وهما خارجان من الكنيسة بعد الاكليل





افتتاح البرلمان العراقي

لما تمت المفاوضات بين ممثلي العراق والحكومة البريطانية لعقد معاهدة بين العراق وانجلترا حل البرلمان العراقي القديم ودارت الانتخابات العامة على أساس مشروع المعاهدة . وتمثل هذه الصورة حفلة افتتاح البرلمان الجديد ويرى جلالة الملك فيصل وهو يتلو فيه خطاب العرش وقد جاءت التلغرافات الاخيرة بان البرلمان وافق على مشروع المعاهدة



الترحيب بالمسيو فنزيلوس في أنقرة

رحبت الحكومة التركية أكبر الترحيب بالمسيو فنزيلوس رئيس الوزارة اليونانية حين زار بلاد تركيا اخيراً دلالة على بداءة عهد جديد قوامه الصداقة بين تركيا واليونان . وتمثل هذه الصورة كلمات الترحيب مكتوبة باحرف يونانية ضخمة على عرض احد الشوارع في أنقرة . وهذه أول مرة تظهر فيها الكتابة اليونانية في أنقرة منذ سبع سنوات



مؤتمر نزع السلاح

افتتح في جنيف مؤتمر نزع السلاح تحت رياسة المسيو لودن سفير هولندة في باريس وتمثل هذه الصورة حفلة الافتتاح وقد اشترك فيها مندوبو ٣٢ دولة

شيء من كل شيء

رياض الاطفال فى فينا

في فينا نحو مائة روضة أطفال ينفق عليها المجلس البلدي وقد كتب فوق باب كل منها : « من ينشيء قصراً للاطفال يهدم أسوار سجن » . وكلها خاصة بأطفال الفقراء الذين بين الثالثة والسادسة من عمرهم ويبلغ عددهم فيها نحو تسعة آلاف طفل . وهم يقسمون فيها الى طوائف وكل طائفة لها غرفتها الخاصة . ولا تعرف الغرف بأرقامها ولكن بأسماء أزهار ترسم على أبوابها . وينام الاطفال بعد الظهر في شرفات بها أسرة . وفي الصيف لا تلق دروس ولكن يكتفى بأن يلعب الاطفال في الحديقة ويستحمون في البركة واذا كان الجو غير ملائم لعبوا في داخل المدرسة على تل من الرمل . أما في الشتاء فيوجد تعليم بسيط مثل قص الحكايات والغناء والرسم والتصوير . ومصاريف الدراسة لكل طفل هي بنس واحد أي نحو أربعة مليمات — في اليوم !

مرور ١٠٠ سنة على استقلال أورجواى

احتفلت أورجواي أخيراً بمرور ١٠٠ سنة على نيلها الاستقلال التام وقد كانت حتى سنة ١٨٢٨ مستعمرة اسبانية ولكنها ثارت تطلب استقلالها وساعدتها انجلترا سياسياً على نيله في تلك السنة . غير انها لم تنظم أمورها وتعلن الجمهورية فيها إلا سنة ١٨٣٠ وقد كان قائد الثورة هو الجنرال ارتيجاس ولذا طبعت صورته على طوابع تذكارية صدرت لمناسبة الاحتفال بمرور قرن على نيل الاستقلال التام

بائع متجول ينشيء جامعة

لا يكاد أحد يصدق ان جامعة برمنجهام في انجلترا قد أنشأها بائع متجول ولكن هذه هي الحقيقة التي يشهد بها التاريخ ، فان تلك الجامعة نشأت من كلية ماسون وهذه قد أنشأها جوزياه ماسون وكان في الاصل ابن أحد نساجي السجاد فبدأ حياته العملية بصفة بائع متجول ولم يكن قد حاز أي قدر من التعليم وكان يبيع الفطائر مما تساوي الواحدة منها بنساً واحداً وكذلك كان يبيع الفاكهة والخضروات في بلدته (كدر نستر) . ثم ترك هذه التجارة وعمد الى صنع الاحذية ثم الى عمل الخبز ثم الى التجارة فالحدادة فطلاء المنازل فالنسيج فعمل لعب الاطفال ، وكان في خلال ذلك كله يصرف فراغ وقته في تعلم القراءة والكتابة والاطلاع . وقد نجح في اشغاله حتى انه انتقل الى برمنجهام وهناك أسس مصنعاً لصنع ريش الكتابة وما لبث مصنعه ان صار الأكبر من نوعه . ولما بلغ الثامنين من عمره تبرع بمبلغ مائتي ألف جنيه لتأسيس كلية في برمنجهام وقد وضع بيده حجرها الأساسي وهي التي أصبحت فيما بعد جامعة برمنجهام العظيمة

الصليب الاخضر

جمعيات الصليب الاحمر كما يعرف الجميع تسعى الى تخفيف ويلات الانسانية بمعالجة الجرحى في الحروب وغيرها . وقد تألفت أخيراً في انجلترا جمعية (للصليب الاخضر) وغايتها وقاية النباتات والاشجار . ولنذكر في هذا المجال ان في أوربا أيضاً جمعية واسعة الانتشار اسمها جمعية (الصليب الازرق) وغايتها وقاية الحيوانات والرفق بها



الملاكمة بدل الرقص

المعتاد في المقاهي الكبيرة بالمدن الغربية ان يؤخذ شاي بعد الظهر (وهو ما يسمونه شاي الساعة الخامسة Five O'clock Tea) مع الفرجة على الرقص غير ان أحد المقاهي في لندن ابتكر طريقة جديدة فقد أبدل الملاكمة بالرقص . وتمثل هذه الصورة بعض الملاكمين والناس جالسون الى الموائد حولهم

التربية الاستقلالية

قليل جداً من الآباء والامهات في مصر يأبون ان يتركوا أولادهم يسافرون وحدهم من القاهرة الى الاسكندرية مثلا في القطار وإن كانت سن أحدهم قد بلغت السابعة من عمره . وإزاء ذلك نذكر ان ثلاث بنات قامت كل منهن أخيراً برحلة طويلة فوق البحار . أولهن طفلة عمرها خمس سنوات واسمها باتريشيا جونسن وقد سافرت أخيراً من انجلترا الى بريسبين باستراليا في رحلة طولها ... ١٣٠٠٠ ميل باحدى بواخر (هوايت ستار) دون ان يكون معها أحد من أهلها أو أقاربها . والثانية طفلة عمرها ثلاث سنوات اسمها جوريس بريد وود من مدينة ادنبره وقد سافرت وحدها الى كندا في الباخرة (دتشس) . والثالثة طفلة من كندا هي أصغر سناً من السابقتين واسمها جوندولين ماري جبسن وقد سافرت وحدها من كندا الى انجلترا لتعيش فيها مع عمها بعد ان توفيت أمها . وهكذا التربية الاستقلالية !

مستقبل المطاط

كثرت الوجوه التي يستعمل فيها المطاط (الكاوتشوك) وتعددت بشكل لم يكن مقدراً من قبل ، وأكبر الفضل في ذلك لاتساع صناعة السيارات وانتشارها . ولكن مع ذلك حصلت أزمة في سوق المطاط لأن العرض منه أكثر من الطلب وهذا راجع الى سهولة انتاجه ، ونتج من ذلك أن رخص المطاط حتى صار سعر الرطل منه أربعة بنسات

ولكن الخبراء يقولون ان المطاط لو رخص أكثر من ذلك لفتحت أمامه وجوه أخرى لا تعد ، لأن العالم كما يقولون محتاج الى المطاط لاستعماله في صنع الورق وتغطية الشوارع به وصنع نعال الأحذية ومراتب الاسرة وغير ذلك من وجوه الاستعمال . وقد جرب المطاط في تغطية أرضية البنوك وأمثالها من الأماكن التي تحتاج الى الهدوء وعدم الضجة فنجح وظهرت ميزته . غير انه لا يمكن استعماله في هذا الوجه الا لدى المشروعات الفنية لغلاء أثمانه . وكذلك عرضت من المطاط مراتب في بعض المعارض فثبتت ميزتها ولو كان ثمن المطاط رخيصاً لكثر استخدامه في هذا الغرض . وقد رصفت به عدة شوارع في انجلترا فقلت فيها الضوضاء الناتجة من مرور العربات . وربما لا يمضي طويل وقت حتى يكون المطاط قد رخص بكثرة انتاجه وعم استعماله في تلك الوجوه

أغاني زنوج أفريقيا على اسطوانات الفونوغراف

عملت اخيراً تجربة لالتقاط أغاني قبائل الزولو الأفريقية على الاسطوانات ولهذا الغرض اختيرت فرقة من خمسة رجال وخمس نساء من الزولو وعلى رأسهم رجل اسمه (كالوزا) هو أول مؤلف موسيقى بين الزنوج وله صوت يشبه اصوات كبار مغني الابرا

الرق في ليبريا

ليبريا هي جمهورية الرقيق المتوقين الذين حررتهم أميركا بعد أبطال الرق فيها وقد أختير مكانها في أفريقيا حتى يعود الأرقاء الزنوج الى وطنهم الاصلي على ان يعيشوا فيه أحراراً ولكن إحدى لجان عصبة الأمم المهتمة بأبطال الرقيق قد ثبت لها أخيراً ان الرق انتشر في داخلية ليبريا فأعدت تقريراً في هذا الشأن وقد توقعت حكومة ليبريا ذلك فصرحت سلفاً بما يؤيد وجود الرق في بلادها . والواقع ان كثيراً من الاهالي قد استرقوا عدداً من النساء ليعملن في الاعمال الزراعية كما ان الحكومة نفسها تلجأ الى السخرة في أداء كثير من المشروعات العامة . وثبت أيضاً ان الافراد يختطفون ويرسلون في السفن الى الخارج . ويقال ان حكومة الولايات المتحدة ستتعاون مع عصبة الامم في السعي لالغاء الرق من جمهورية الارقاء المحررين



دار بلا نوافذ

وضع المهندس المعماري الاميركي فرانسيس كيلي تصميما لدار كبيرة تتميز عن جميع الدور بأنها ليست لها نوافذ يدخل منها الضوء والهواء ، ماعدا الدور الارضي الذى تكون به (فترينات) لعرض البضائع . أما الضوء فيأتي لداخل الدار من مصابيح يستعاض بها عن ضوء النهار ، وأما الهواء فيستمد بوسائل علمية . وتمثل هذه الصور التصميم الذي وضعه ذ ع المهندس لداره الفذة

محمود باشا الفلكي

العالم الرياضى الفلكى المصرى الشهير

[بمناسبة تسمية ميدان الازهار باسمه]

أنجبت مصر في النصف الاخير من القرن التاسع عشر رجالات عدة قادوا الحركة الفكرية والعلمية والسياسية في تلك البلاد ، وقطعوا بها شوطاً بعيداً في مضمار التقدم والرقي . وما زالوا لمن أتى بعدهم نبراساً يهتدون بنوره . وخلفوا وراءهم كنزاً لا يفنى من المؤلفات والمصنفات الادبية والعلمية . ما زلنا نرجع اليها ونغترف مما حوته من المعارف القيمة النفيسة . وقدكان من حق هؤلاء الرجالات الافذاذ على مصر أن تعنى بتخليد ذكراهم جهدها . حتى يكون لابنائها من ذلك تذكرة مفيدة ، وتشجيع على الجد والتحصيل في العلوم مما يعود عليهم وعلى البلاد بالنفع والخير

وقد صح عزم وزارة الاشغال أخيراً فسمت ميدان الازهار المعروف في القاهرة باسم محمود باشا الفلكي العلامة الرياضي الفلكي الشهير . وهذا في الحقيقة أقل ما يحتمه الواجب على البلاد نحو احياء ذكرى ذلك العالم الكبير

ولد محمود باشا الفلكي رحمه الله في عام ١٢٢٠ هجرية في قرية من قرى مديرية الغربية تدعى الحصة . وظهرت عليه سيماء النجابة والفهم من صغره ، فلما مات أبوه وهو لما يزل صبياً صغيراً عني أخوه بتربيته وألحقه بمدرسة الاسكندرية . وهنا تجلت موهبته في القدرة على تفهم العلوم والاقبال عليها بشغف عظيم . وظل ينتقل من فرقة الى فرقة وهو دائماً متقدم على اقرانه ، حتى نال رتبة « بلوك أمين » فترك مدرسة الاسكندرية وانتقل الى غيرها من المدارس المصرية الأميرية حيث تفرغ الى درس العلوم الرياضية والفلكية التي أظهر نحوها ميلا خاصاً .

حتى اذا ما أتم دراسته اختارته الحكومة مدرساً للعلوم الرياضية والفلكية في مدرسة المهندسخانة . وأعجب المغفور له محمد علي باشا الكبير بنبوغ هذا العالم الرياضي وجده ونشاطه فانعم عليه برتبة « صاغقول أغاسي » عام ١٢٦٢

وقد كان هذا الانعام الذي صادف أهله باعثاً على مضاعفة جد صاحب الترجمة وتعمقه في دراسة الرياضيات حتى إن الحكومة أوفدته عام ١٨٥١ م في بعثة الى اوربا لاتمام علومه . وهناك ظل في مرصد باريس تسع سنوات أكب في خلالها على دراسة كل ما يتعلق بشؤون الرياضة والفلك حتى فاز في الامتحان النهائي على أقرانه وأضحى من الراسخين في العلم الموثوق بتعاليمهم ونظرياتهم

ولما عاد الى مصر في عهد المغفور له سعيد باشا أنعم عليه برتبة « أمير آلاى » وكلفه برسم خريطة للقطر المصري . فقام بما عهد به اليه خير قيام ورسم الوجه البحري رسما يدل على منتهى دقته وبراعته في فن التخطيط والهندسة . وما زالت هذه الخريطة يرجع اليها المهندسون كلما أرادوا التثبت من شيء مشكوك في أمره أو غير موجود في الخرائط الاخرى

وقد وضع محمود باشا الفلكي عدة مؤلفات نفيسة في العلوم الرياضية والفلكية، بعضها باللغة العربية والبعض الآخر باللغة الفرنسية ،ولازالت هذه المؤلفات خير ذخر نافع لمن يريد دراسة تلك العلوم

وناب محمود باشا الفلكي عن الحكومة المصرية في المجمع الجغرافي بباريس عام ١٨٧٥ وفي البندقية عام ١٨٨١ وظل يرتقي في مناصب الدولة حتى تولى نظارة الاشغال العمومية ولكنه لم يمكث بها طويلا لوقوع الحوادث العرابية ، ثم تولى بعد ذلك نظارة المعارف العمومية فنظم أقسامها ونهض بها حتى استقام للمعارف طريقها وأقبل أبناء البلاد عليها بشغف . وتولى أيضا رئاسة الجمعية الجغرافية الخديوية

وفي عام ١٣٠٣ هجرية وافاه القضاء المحتوم فمات فجأة وهو في مكتبه محاطا بالكتب والأوراق فحزنت لوفاته البلاد وفقدت بفقده عالما من أكابر العلماء المخلصين للعلم والوطن

التعاون بين الوفد والحزب الوطني

على المطالبـــة باستقلال مصر التام

بمناسبة تعاون الوفديين والاحرار الدستوريين على الدفاع عن الدستور

لما اذيع أن مؤتمر لوزان سيجتمع في أواخر سنة ١٩٢٢ للبحث في تسوية المسألة الشرقية قرر الوفد المصري وجوب انتداب بعض اعضائه للسفر الى لوزان والسعي لاسماع صوت مصر في المؤتمر فوقع الاختيار على معالي حسن حسيب باشا والاستاذ سلامة ميخائيل والاستاذ عبد الحليم البيلي للنهوض بهذه المهمة

وفي ٣ نوفمبر سنة ١٩٢٢ أبرق المرحوم المصري السعدي رئيس الوفد المصري بالنيابة إذ ذاك الى المغفور له سعد زغلول باشا في جبل طارق ينبئه بابحار رسل الوفد المصري الى سويسرا لاجل بسط القضية المصرية أمام مندوبي الدول العظمى والمطالبة بفك أسر دولته

وكان الحزب الوطني قد انتدب من جهته بعضاً من أعضائه كالمرحوم احمد لطفي بك والاستاذ حافظ رمضان للسفر الى الغرض عينه فبلغوا مدينة لوزان قبل مندوبي الوفد المصري

ولما وصل حسن حسيب باشا وصاحباه الى سويسرا انضم اليهم معالي علي الشمسي باشا وكان مقيما فيها والاستاذ ابرهيم راتب بك

ولم يمض على وصول رسل الوفد المصري الى لوزان أيام حتى دارت المفاوضات بينهم وبين رسل الحزب الوطني على وجوب توحيد جهود الوفدين لكي يظهرا بمظهر واحد أمام أعضاء المؤتمر الاجانب ما دام مطلب الوفدين الاساسي هو المطالبة بالاستقلال التام لوادي النيل كله فأسفرت تلك المفاوضات عن الاتفاق على العمل على

> لما أعلن نبأ التعاون بين الوفديين والاحرار الدستوريين على الدفاع عن الدستور كتبنا في باب « ماذا في الافق السياسي » نقول أنه سبق للوفد المصري والحزب الوطني ان تعاونا مثل هذا التعاون رغم اختلاف وسائلهما وخططهما وسيطلع القراء في ما يلي على الظروف التي تم فيها ذلك التعاون يومئذ

تمثيل مصر في مؤتمر لوزان بواسطة وفد مكون من الوفدين المتحدين لهذه الغاية والمطالبة باطلاق سراح سعد ليرأس هذه الهيئة المتحدة

ووضع الوفدان ميثاقاً وطنياً جعلاه بمثابة برنامج وأمضاه أعضاء كل فريق منهما وقد استهلاه كما يأتي :

« بمناسبة عقد مؤتمر لوزان ولأجل توحيد المساعي التي تبذل في سبيل قضية مصر والدفاع عن أماني المصريين في المؤتمر اجتمع وفد الحزب الوطني وأعضاء الوفد المصري وتبادلوا برنامجهم وبعد قراءته



حسن حسيب باشا

والبحث فيه قرر الفريقان ما يأتي :

المادة الاولى : يتقيد الوفدان في القيام بمهمتيهما لدى المؤتمر بالميثاق التالي :

أولا ـ الاستقلال التام لوادي النيل كله بلا قيد أو مساس فيه

ثانيا ـ اعتبار اتفاقية سنة ١٨٩٩ الخاصة بالسودان باطلة

ويلي ذلك سائر مواد الميثاق ، ثم تم الاتفاق بين الفريقين على أن يطلق على الهيئتين المتحدتين اسم « الوفد المصري »

وتسهيلا للعمل الف الوفدان المتحدان لجنة تنفيذية مشتركة لتقرير نظام الاعمال وماهيتها وتألفت هذه اللجنة من حضرات الاساتذة سلامة ميخائيل بك وعبد الحليم البيلي بك وحافظ رمضان بك واحمد لطفي بك وعلي الشمسي بك (باشا) على أن يتولى معالي حسن حسيب باشا الامضاء بالنيابة عن سعد زغلول باشا

ولما اتصل بالمغفور له سعد باشا نبأ التعاون الذي تم بين الوفدين سر به سروراً عظيما وأرسل الى صحبه التلغراف الآتي :

« سررت من عقد الاتفاق ولكنني لا أرى فائدة من السعي لدى مؤتمر لوزان من أجلي والافضل أن توجهوا جهودكم الى تحقيق الاماني القومية ومني التحية لكم جميعاً »

وقد كان لاتحاد الوفدين وقع عظيم في دوائر المؤتمر وهنأ جلال الدين بك عارف مندوب مجلس أنقرة الكبير أعضاءهما به مؤكداً لهم انه ما من شيء نفع الكماليين في نهضتهم أكثر من توحيد صفوفهم واتفاق كلمتهم

مذكرات فضولي

وفيها نعيدكم

في خطاب العرش الذي ألقي في افتتاح البرلمان الانجليزي أن حكومة العمال موطنة نيتها على « تشجيع العودة الى الارض » ومعنى هذا أنها تريد صرف رغبة الشعب الانجليزي الى الاشتغال بالزراعة لأن الصناعة أصبحت لا تكفي لشغل العمال ، والعاطلون منهم يزدادون كل يوم والمستقبل أمامهم مخيف !

وفلسفة العودة الى الحقول ليست جديدة، فقد دعا اليها كثيرون ولكورباتكين الروسي كتاب حمل فيه على العلوم والفنون والصناعات حملة عنيفة وجعل يبرهن على سخافة الكهرباء والميكانيكا والصيدلة والطب وكل عمل الا الزراعة ، وفي اعتقاده ان العيش في الحقول يغني عن كل أولئك ، وهو مبالغ طبعاً ولكن مذهبه يستحق النظر وها هم حكام انجلترا الحاليون يريدون الرجوع اليه مع الاحتفاظ بالعلم والفن ، ولهم العذر فان ملايين العاطلين هناك لا تسعهم الا الحقول ولا عمل لهم الا أن يعودوا الى ما نشأ عليه أبوهم آدم وأمهم حواء

هذا في انجلترا ، أما نحن هنا في مصر فان مصيبتنا في أن بلادنا ليست فيها صناعات تغنينا عن الواردات ، ولا بد لنا أن نفهم ان انجلترا لا تريد التوسع في الزراعة الا وهي مستمسكة بصناعاتها لكي لا يجيء يوم يلبس فيه الانجليز ثياباً من نسيج المحلة الكبرى أو كوم النور ، فلا تكن الفكرة الانجليزية التي ترمي الى الرجوع الى الارض مما يصرفنا عن احياء الصناعات ، فان الانجليز تنقصهم العناية بالزراعة ونحن تنقصنا الصناعة بحذافيرها لاننا نشتري رباط الجزمة من اوربا

■■■

فن جميل

فطنت الحكومة الى حاجة البلاد الى اصلاح شأن التمثيل وهو صناعة لها فنون عدة أهمها المحاكاة والغناء والرقص في تصوير القصص بما يشبه الحقيقة في عرض وقائع القصة على المتفرجين كما وقعت ان كانت تاريخيـة أو كما تقع لو انها وقعت ان كانت من صنع الخيـال والتأليف ، ويلوح للمتفرج على الممثلين ان هذه المهمة سهلة هينة ، ولا أدري كيف يراها وهو بنفسه ينتقد الممثلين ويتهم بعضهم بالغباء والبعض الآخر بالجهل ولا يعجبه العجب ولا الصيام في رجب ، وكان عليه وهو يرى أغلاط الممثلين وينتقدهم أن يفهم ان تلك الصناعة شاقة ، ولا سيما عند التشكل بأشكال أشخاص الروايات في لبسهم وجلوسهم ومشيهم ، وعند محاولة الممثل أن يسمع المتفرجين جميعاً خاصة في الوقوف والتنقل والالتفات بحيث يستمر صوته واصلا الى الآذان

فهل معهـد التمثيل الذي أنشـأته الحكومة يستطيع أن يعلم طلبته كل هذا من غير أن يكون له (تياترو) للتمرين والتطبيق ؟ وهل في النيـة تخصيص أيام لتمرين الطلبة على التمثيل في الأوبرا مثلا ؟ معهد التمثيل في حاجة الى أن تكون له روايات يمثلها الطلبـة في مثل « الاوبرا » بايراد يدفعه الجمهور ويكون جوائز للمتفوقين منهم ، والا فأن المجهود غير مؤد الى المراد كما يراد

■■■

منتهى الفظاعة

أنا أول واحد لا تعجبني الحياة السياسية الحاضرة ، وأرى من حق كل انسان أن يجاهر برأيه كما يشاء ، بالكتابة وبالخطابة وبتأليف الوفود ، ولكني لا أرى لأحد حقاً أن يعرض أرواح ركاب سكة الحديد للقتل ، وأليم موجع للنفس أن نسمع مرتين في وقت قصير أن خللا يظهر في بعض القطارات ، فهب أن قطاراً وقع في خطر ، أما تكون النكبة على مئات من الركاب يهلكون وتخرب بيوتهم ويشقى أولادهم الأيتام ونساؤهم الأرامل ، غير من يهلك في الحادث الفظيع من النسوة والأطفال ؟

أنا لا أظن أبداً أن هـذه الحوادث سياسية ومحال أن يكون في مصر مشتغل بالسياسة يفكر في مثل تلك الجريمة الشنعاء ، ولا ريب في أنها جنـاية لصوص أدنياء ، وقد يكونون من الذين طردوا من خدمة سكة الحديد لسوء سلوكهم وهم على كل حال غير صحاح العقول ، واختـلال عقولهم لا يعفيهم من أن نطلب لهم أشد العقاب ، بس اذا البوليس عرف هم مين ! ! !

■■■

حقائق .... ولو صعب تصديقها

قائد ينتصر في ١٠٣١ موقعة



هو الامبراطور الروماني (كومودوس لوسيوس ايليوس اوريليوس) الذي كان امبراطوراً على الدولة الرومانية من سنة ٢٧٠ الى ٢٧٥ ميلادية وقد ولد حوالي سنة ٢١٢ من أبوين فلاحين ثم دخل الجيش جندياً بسيطاً وما زال يترقى حتى صار قائداً وقد حارب وانتصر في مواقع أربت على الالف فهو الذي هزم الفرنكيين عند مايئس سنة ٢٤١ كما هزم الغوطيين والفندالين والسرماتيين وغيرهم وتغلب أيضاً على زنوبيا ملكة بالمير وفاز على تتريكوس الخ الخ. وقداشتهر بشدته وقسوته، وحبته الطبيعة الى هذه القوة في الخلق قوة جثمانية خارقة فسماه الرمانيون من أجل هذا وذاك (اوريليوس صاحب اليد الحديدية Aurelianus manus ad ferrum وكان يصارع الثيران ويفخر دائماً بقوته حتى امر العالم الروماني بان يعبده على أنه هرقل. ولكنه مات بيد رجل صارعه فخنقه ويدعى ناركيسوس

شيء بالعقل

من اخبار الاسكندرية ان كواء «مكوجي» كان جالساً أمام دكانه مع بعض أصدقائه والدكان مقفل في يوم الاضراب للحداد على البرلمان، فطلب منه شيخ الحارة أن يفتح الدكان ويشتغل أو ينصرف مع اصحابه من أمام الدكان ما دام مغلقاً ولا فائدة من الجلوس أمام محل مغلق، فأبى الكواء الا البقاء فجاءه بشرطي يجره الى القسم فضرب الكواء الشرطي بمكواة محماة بالنار

ولم أكن هناك وقت الحادث، ولكني أريد أن أفهم كيف كان الدكان مقفلا، وكيف ترك الشرطي الكواء يجيء بالمكواة وكيف كانت حامية بالنار والرجل مضرب عن العمل والدكان مغلق!

هذا هو الذي أريد أن أفهمه لاني لا أصدق ان الدكان فيه عفريت يحمي المكواة ويكوي الثياب اذا أضرب صاحب المحل عن العمل

كلنا نشكو

تنظر وزارة الداخلية في شكوى عمال تراموي الاسكندرية فانهم يضجون من العسر في العيش ويطلبون ان تضم الشركة علاوة الغلاء الى مرتباتهم كما فعلت شركة ترامواي القاهرة

وكل ذي قلب رحيم يعطف على هؤلاء العمال ويطلب من الحكومة ان تنصفهم من الشركة التي تربح الكثير وتضن عليهم بالقليل وهي تعلم انهم مورد ثروتها وعليهم يتوقف استثمار رأس مالها

وليس عمال الترامواي وحدهم في البلاد، فان الامة كلها تضج من سوء الحال الاقتصادية، وهذا الغلاء الشديد المرهق، فحبذا لو استطاعت الحكومة تفريج هذه الازمة ووضع قاعدة للمعاملات بين العارضين والمستهلكين لتنظيم الاسواق ولا سيما أسواق المواد الغذائية فان الغلاء أصبح لا يطاق والعملة قليلة والرجل يفضل ضياع إحدى عينيه على ضياع ريال

أزمة مالية

من نوع عجيب

ليست الازمة المالية مقصورة على أوروبا وأميركا فقط بل قد وصلت أيضاً الى البحار الجنوبية وخصوصاً الجزر التي في جنوب المحيط الهادي حيث العملة السائدة فيها هي اسنان الاسماك الكبيرة. وقد وصل الى إحدى شركات مصايد الاسماك في سيدني طلب من حكومة بعض تلك الجزر تطلب فيها توريد ١٠٠٠٠٠ من اسنان كلاب البحر في أقرب وقت. وهذا يدل على انه قامت هناك أزمة مالية، غير ان تلك الشركة لم تستطع ان تلبي الطلب

صحائف غرام العظماء

البرنس شارل

يضحى بالحكم ليتزوج من فلاحة

للسذاجة والفضيلة والطهارة اذا امتزجت بشخصية الفتاة، تأثير ساحر في النفس، فهي بصفاء صفحتها ونقاء طبيعتها تفتن القلوب وتملك الافئدة وتمل المحب بنشوة روعتها وحسنها، حتى تملك عليه بطيبتها وبساطتها كل نواحي فكره وعاطفته..

وما أحب للانسان وأشهى الى نفسه ان يرى الزهرة الشذية الجميلة الرواء على غصنها اليانع في اطارها الطبيعي الجميل وسط الروضة الغناء، من ان يراها في اناء ذهبي مرصع بالماس وقد فارقها جمال طبيعتها بما أدخلت عليها يد الصانع من التنسيق والتهذيب

للطبيعة سحرها العميق في النفس، وللسذاجة والطهارة أثرهما في الجمال الانساني فما يحب الرجل فتاة لئيمة خادعة ماكرة وان بلغت في جمالها جمال فينيس، قد يؤخذ بجمالها الى حين، ولكن اذا تكشفت الايام والحوادث عن حقيقتها، عن خبثها وخداعها، لن تصبح لها في عينيه منزلتها الأولى، بل تهوي بها طبيعتها الخبيثة الى الحضيض..

ولعل السذاجة والطهارة والفضائل أم الصفات التي يجب ان تقترن بالانوثة الكاملة، فهي ترفع مستوى جمال المرأة ان لم يكن جمالها ظاهراً، الى منزلة رفيعة سامية، لجمال النفس دائماً له سحره وأثره في الحكم على المرأة وأخلاقها

وسترى في صفحة غرام اليوم، نوعاً غريباً من هذا الجمال الخلقي، سترى كيف ان هذه السذاجة والطهارة والفضيلة رفعت منزلة فلاحة تعمل في الاحراش والغابات الى أرفع منزلة، سترى كيف سحرت الأمراء والحكام بجمال طبيعتها الطيبة الساذجة، فجعلت الاخوة الأشقاء يتهافتون عليها ويتنازعونها، كل يريدها لنفسه وان ضحى في سبيل الاحتفاظ بها وكسب قلبها كل ماله من منزلة ومركز وجاه

وما كان لها من القوة والحول غير نقاء صفحتها وطيب طبيعتها الفاتنة الساحرة

سحر الجمال

بينما كان البرنس شارل (ابن حاكم مقاطعة هوهنلوه ـ لانجبرج الخاضعة لملك بروسيا) يتنزه ذات يوم على صهوة جواده وسط الاحراش والغابات اذ أبصر فجأة فتاة ريفية حسناء واقفة في ثوبها القروي البسيط تباشر بعض أعمال الزراعة والفلاحة في هدوء واطمئنان فجرى نحوها بجواده فاذا أصبح أمامها راعه جمالها الساحر فترجل ووقف يحييها في ابتسامة كبيرة..

قالت في أدب جم: «أنا في خدمة مولاي فماذا يأمر..؟»

أسقط في يده وتردد، ولكنه استطاع أخيراً أن يجد مخرجاً لفضوله فنظر اليها في إعجاب وافتتان وطلب منها جرعة ماء..

جرت الفتاة في سذاجة فأحضرت اليه كوب ماء، ووقف هو يحادثها ويسألها عن اسمها وشخصيتها ووالدها وهي تجيبه عن كل ما يسأل في براءة متناهية، حتى اذا أخذ بها وسحر بطبيعتها الجذابة الفاتنة قفز الى جواده وذهب يتم رحلته وقد علق قلبه بها...

هي «كلارا براون» ابنة حارس الصيد الذي يقيم في كوخ بسيط في تلك الغابة، جميلة الخلق والخلق طيبة وديعة ما زالت على فطرتها الأولى بما حبتها الطبيعة من جمال وسذاجة..

علق قلب الامير بحبها فأخذ يتردد على الغابة بين حين وآخر ليمتع عينيه بجمالها ويطرب أذنيه بحديثها البريء، وانتهى الامر بأن أعلن لها شخصيته، ولشدما دهشت حين علمت انها تحادث وتصادق ولي عهد هذه المقاطعة وحاكمها المستقبل الامير شارل العظيم...

مؤامرة فاشلة

تأخرت صحة حاكم هذه المقاطعة، فأراد قبل مفارقته الحياة أن يعزز مركز ولي عهده بتزويجه من احدى الاميرات العظيمات، فذهب يرسل رسله لانتخاب أميرة تصلح

للزواج من ولي عهده تزيد مركزه قوة وسلطاناً ...

وكان الامير قدسحر تماماً بهذه الفلاحة الطيبة فأخذ يطارحها الغرام ويبثها لواعج نفسه ، وهي لا تفهم ولا تستطيع أن تفهم على أي محمل تحمل أحاديث الامير ، وهل يمكن أن يجمع الحب بين أمير البلاد واحدى الفلاحات الساذجات الوضيعات ... ؟

وكان للأمير شارل أخ صغير يدعى « هرمان » يكره أخاه الاكبر ويغار منه ، لأنه سيفوز بالحكم دونه ، لهذا سعى الى التجسس على اعماله ونصب نفسه حارساً على أخيه ... !

تتبع خطواته ذات يوم ، فرآه يتوغل داخل الغابة ، وهناك في ذلك الصمت ووسط الهدوء الشامل ، التقى الحبيبان « شارل وكلارا » ...

ادرك « هرمان » الأمر ، وعرف ان هذه الفتاة هي محبوبة أخيه التي أغرم بها وفضلها على الاميرات ، فرأى أن يكتشف التفاصيل بنفسه ليقف على كل شيء ... !

التقى بأخيه بعد ذلك وأخذ يحدثه عن أمر زواجه من إحدى الاميرات العظيمات ، فابتسم شارل ، وأكد لأخيه أنه لن يتزوج من أميرة ، لأنه يحب فتاة من الشعب هي في نظره أشد جمالا وأعظم فتنة من الاميرات وهو لن يبيع قلبه وعاطفته في سبيل ارضاء الآخرين ونزولا على حكم التقاليد الرجعية القديمة .

اشتدت وطأة المرض على الاب ، فأصبحت حالته خطرة ، وكان لابد لولي عهده أن يلازمه ويقوم بالسهر أولا على والده وثانياً على شؤون المقاطعة وتدبير نظمها وأحوالها ، وبذلك اتسع المجال أمام هرمان وذهب ينفذ مؤامرته ويحبك خدعته . . .

رأى الفتاة فأعجب بها وافتتن بسذاجتها وجمالها ، وأصر فيما بينه وبين نفسه أن ينتزعها من أخيه لنفسه . . !

وقف ذات يوم يؤكد لها أن أخاه قد أرسله لينوب عنه في رفع تحياته وأشواقه اليها ، ويعتذر لعدم استطاعته مقابلتها في الآونة الحاضرة لمرض والده ، فاعتقدت الفتاة البريئة بصحة دعواه ، ورأت في ذلك من الاخ الاصغر عطفاً كبيراً أن يحمل بنفسه مشقة تبليغها رسائل أخيه ، فقابلته بحفاوة وتقدير كبيرين ، رأى أن يستدرجها بهما الى الخدعة التي يريد تنفيذها

أخذ يتردد عليها بين الفرصة والاخرى ويتودد اليها جهد استطاعته ، ويبذل كل مافي وسعه للتحبب اليها وتحويل عاطفتها نحوه ، فكانت تلقاه في كل مرة بالترحيب والاعجاب والشكر ، مثنية على كرم أخلاقه ولطفه ورقته . . .

ولكن . . . كل ذلك لم يمنعها من الاحتفاظ بحبها كاملا لاخيه الامير شارل

وثقت الفتاة منه واطمأنت الى جانبه ، فوقف يفاجئها بأن حال والده قد تدهورت وان أخاه يخشى أن لا يستطيع في الغد – اذا مات الأب – أن ينفذ مشيئته ورغبته لذلك فقد عول اليوم على عقد زواجه منها في الساعة السادسة مساء ، على أن يكون عقد الزواج سراً ، يعلنه اذا ما توفي والده وارتقى الحكم . . .

قالت في بساطة متناهية : « وأي رسالة بعث بها إلي عن لسانك . . ؟ »

قال : « أن توافيه اليوم متنكرة ومقنعة في آخر الغاب ، وهناك سيلتقي بك هو أيضاً متنكراً ومقنعاً ، فتركبان عربة الى بيت الكاهن حيث يعقد عليكما سراً . . وبذلك يتم الزواج بينكما . . »

قالت مبتسمة : « أنا طوع أمره ما دامت هذه ارادته وسأذهب في الموعد تماماً الى حيث يريد » . . . !

وفي الموعد المحدد تنكرت كلارا براون وسارت الى حيث ينتظرها ولي العهد المزعوم . . !

تصادف في ذلك اليوم ان حالة الأب تحسنت ، فاستطاع الامير شارل أن يترك قصر والده لساعات طلباً للرياضة ، ولم يكد يخرج من باب القصر حتى أسرع الى امتطاء جواده يحثه على السير نحو كوخ حبيبته

كان يأمل أن يجدها حيث اعتاد تحت أشجار الغابة تتعهد الزرع والغرس بعنايتها ، فلما لم يجدها أسرع الى كوخها يفاجئها بحضوره بعد طول هذه الغيبة

أخذ يطرق الباب مراراً وبشدة ، ولكنه لم يجد أحداً يسمع طرقاته ، أو يفتح الباب ، ساورته الظنون والاوهام ، فاخذ يجول حول الكوخ حتى اذا وجد نافذة المطبخ مفتوحة قفز منها الى الداخل ليرى بنفسه ما سر هذا الصمت العميق .. !

على باب المطبخ وجد ورقة مكتوبة بخط كلارا حبيبته تقول فيها لابيها : « لاتنتظر عودتي اليوم ، فقد ذهبت الى أمر الأمير شارل ، إذ سيعقد عليّ اليوم عقد قرانه السري ، فاحتفظ بهذا السر ولا تبوح به لمخلوق حتى أوافيك بالمعلومات

جن جنون شارل حين اطلع على هذه الورقة ، ووقف كالمصعوق لا يفهم سرها ولا يستطيع حل كنهها الغامض ، ومن

(البقية على صفحة ٤٤)



الهة الجمال

في هوليوود

حازت المس لوريتا ينج الممثلة السينمائية في هوليوود شهرة مباغتة في التمثيل الناطق وقد اشتركت أخيراً في مباراة للجمال فقرر المحكمون ان جسمها أبدع جسم من حيث التناسب وان قوامها هو المثال لقوام المرأة وفق اذواق العصر الحاضر وعلى ذلك منحوها لقب (الهة الجمال) تشبيهاً لها بالهة الجمال القديمة (Venus) عند قدماء اليونان . وتمثلها هذه الصورة وهي مرتدية ثوباً يبين قدها المعتدل كأبدع ما يكون

https://t.me/megallat

oldbookz@gmail.com

أحاديث عن الجنس اللطيف

محاضرات للسيدات

منذ زمن بعيد قلنا ان النهضة النسائية في مصر تحتاج الى التغذية وتجديد النشاط والى أن تكون أوسع دائرة وأكثر انتشاراً بين جمهور السيدات المصريات ، لان بقاءها على حالتها البطيئة ، واقتصارها على جهود الجمعيات النسوية التى اندثر معظمها بسبب عدم التشجيع ، لا يؤدي إلى النتيجة المرجوة ، ولا يزيد هذه النهضة إلا تأخراً يوماً بعد يوم

ويظهر ان هذه الحالة التي انتهت اليها النهضة النسائية في مصر بعد ما مضى على ابتدائها نحو ثلاثين عاماً ، لفتت وزارة المعارف – التي أخذت تعنى بشؤون المرأة المصرية – إلى وجوب تغذية هذه النهضة والعمل على نشرها لرفع مستوى المرأة المصرية وتزويدها بالثقافة الاجتماعية اللازمة ، فقررت تأليف لجنة من كبار الاساتذة ومعهم مدام برج ناظرة كلية البنات ، والآنسة احسان القوصي ، والآنسة سيزا نبراوي ، لتنظيم عدة محاضرات عامة في الصحة والاخلاق والفنون والتاريخ وسائر الشؤون الادبية والاجتماعية « التي تعود على المستمعات منهن بالفائدة المرجوة من هذه النهضة » كما قال معالي الوزير في قراره

غير أن لنا ملاحظة لا بد من اعلانها بهذه المناسبة ، وهي اننا لا نريد أن تكون هذه المحاضرات مقصورة على تلميذات المدارس والمعلمات كما رأينا ذلك في بضع محاضرات أقيمت في أماكن مختلفة ، بل ينبغي أن تكون هذه المحاضرات شاملة لأكبر عدد ممكن من السيدات المتعلمات وغير المتعلمات ، كما أنه ينبغي ألا تقصر اللجنة جهودها على القاهرة ، بل لا بد من زيارة عواصم المديريات وغيرها من مدن القطر لالقاء هذه المحاضرات على جماهير السيدات ، ولا سيما ما يتعلق منها بالصحة العامة ، ثم ارسال نسخ من هذه المحاضرات الى كل جريدة ومجلة تهتم بشؤون الجنس اللطيف لنشر خلاصتها على القراء كي يتاح لكل قارئة لم تحضر احدى المحاضرات أن تطلع على مضمونها فتكون الفائدة المرجوة منها أعم وأكبر

نقابة المعلمات

في حديث جرى بيننا وبين احدى المتعلمات بشأن المعلمات اللاتي فصلتهن أخيراً وزارة المعارف من خدمتها ، رأت تلك المتعلمة الفاضلة أنه لو كان هناك نقابة للمعلمات تدافع عن حقوق المعلمة وتسعفها في وقت الازمات لما تعرضت كثيرات من الآنسات والسيدات الى ما تعرض له هؤلاء المعلمات المفصولات اللاتي استغنت عنهن وزارة المعارف بعد ما قضين زهرة شبابهن في خدمتها

وفي الحق أنه لو كان عندنا نقابة مثل هذه النقابة لتضاعف المجهود في سبيل الوصول الى حقوق هؤلاء المعلمات اللاتي أيأستهن وزارة المعارف وعرضتهن للشدة والضيق . لأن النقابات في مثل هذه الظروف من خير الوسائل للتشجيع والمساعدة، وهي أجدر ما تكون بالدفاع عن مسألة لا تتعلق بتسع معلمات فقط ، بل تعم أفراد الطائفة على السواء ، فضلا عما لهذه النقابة من المزايا في غير الازمات من ايجاد روابط قوية بين أعضائها ، والعمل للمصلحة المشتركة وما الى ذلك من الفوائد والمزايا النافعة التي تمتاز بها النقابات عن سائر الهيئات والجمعيات الاخرى

عاقبوا الفقر

فتاة بائسة ليس وراءها مال ولا عقار تزوجت بفتى بائس مثلها يشتغل عاملا عند أحد المقاولين بسبعة قروش في اليوم ، فرزقت منه خمسة غلمان دون أن يزيد أجره عن هذا القدر الضئيل ، وكلما أتاه غلام جزع وحسب لأمر تربيته ألف حساب حتى عجز عن توفير القوت الضروري لهم فاضطرت الفتاة المسكينة الى الاستعانة بالخدمة في المنازل ، ولكنها كانت لا تستطيع التوفيق بين عملها ورعاية أطفالها ، فصارت تكابد المشاق هي وعائلتها دون جدوى .

وفي يوم من الايام شعرت أنها حامل بالغلام السادس ففزعت واضطربت وضاقت فجاج الأرض أمامها ، وأظلمت الحياة في وجهها، وبكت واسترحمت ، ولكن ماذا يجدي البكاء في هذه الحال ؟ ففكرت في التخلص من هذا الحمل المسكين ، فأجهضت نفسها ، فاصيبت على أثر هذا الاجهاض بمرض شديد نقلت بسببه الى المستشفى . وقد قدم بلاغ في شأنها الى البوليس فأحيلت الى المحاكمة فقضت عليها المحكمة بالحبس شهرين مع وقف التنفيذ

والذي يطلع على هذه الحادثة يتملكه الالم العميق ، ويشعر بالعطف على هذه البائسة المسكينة هي وأولادها الخمسة وزوجها ، ويود لو أن البؤس شخص فعاقبته المحكمة بالاعدام أو أن المحكمة عنفت أغنياء ناحيتها الذين تركوها بلا عطف ولا احسان حتى اقدمت على ما أقدمت عليه

لم الليالي التي أخنت على كبدي
برقة الحال واعذرني ولا تلم

رجال الدين يكافحون وباء الطلاق

طرق جديدة يتبعها رجال الدين فى امريكا لهداية المتزوجين

انتشر الطلاق في أميركا لدرجة أقلقت بال علماء الاجتماع ومحبي الاصلاح فشرعوا يبحثون في اسبابه ويحاولون أن يجدوا لوبائه علاجاً

غير أن رجال الدين في اميركا تحركوا اخيراً لمكافحته فقد علموا انهم مطالبون بها قبل غيرهم حتى يكون لهم أثر فعلي في مكافحة الطلاق والعمل على توطيد الرابطة العائلية، وقد انقسموا من حيث شرعية الطلاق الى فريقين: فمنهم فريق ينكر شرعية الطلاق اصلا، ومنهم فريق آخر يرتضيه عند الضرورة على انه أهون الشرين. غير انهم جميعا اتفقوا على ان كثرة حوادث الطلاق قد وصلت الى حد يستدعي العمل الحاسم

ومن الوسائل التي فكروا فيها أن يمتنعوا عن عقد الزواج لكل رجل أو امرأة طالق. غير ان الاكثرية رفضت هذا الرأي قائلة ان كثيرين من الرجال أو النساء يرضون بان يتزوجوا الطرف البريء في أية قضية تنتهي بالطلاق

وثمة وسيلة أخرى قد تكون ابعد اثراً وهي اتفاقهم على نشر الوعظ والارشاد وتعليم الامة أن تربي ابناءها على احترام الاسرة وتقديس الصلة العائلية وبذا يجتث الطلاق من جذوره

وفي سبيل هذه الغاية أخذ رجال الدين يبحثون في الاحوال الاجتماعية وينقبون عن الاسباب التي تؤدي الى الطلاق، وقد شرعوا يستعملون الصراحة في ذلك تبعاً لروح العصر الذي يقضي بالصراحة في معالجة المسائل الجنسية في الأدب والتأليف

وقد وصل مؤتمر الكنائس الذي عقد في بفالو إلى كشف بعض أسباب الطلاق الشائع فاذا منها ما يأتي:

دخول النساء في عالم الصناعة والحياة العامة

نزوح الافراد والعائلات إلى المدن حيث لا يعلو مستوى الآداب العامة كثيراً

تسهيل العلم وسائل تحديد النسل أو منع الحمل أصلا

التنديد بالحياة الزوجية والمبالغة في وصف متاعبها على المسارح وفي المؤلفات

تأثير الحرب ونشرها روح الاباحية

تأثير السينما



ولم يقف اهتمام رجال الدين بعقد المؤتمرات والقيام بالابحاث، بل صار طلبة الدين في الجامعات والمدارس يلقنون الدروس وتلقى عليهم المحاضرات في موضوع «الزواج والأسرة» وأخذ الاطباء والعلماء يتعاونون مع رجال الدين على معالجة الحالة الاجتماعية بالنظر الى وباء الطلاق من جميع وجوهها

وقد اقترح بعض زعماء هذه الحركة الاصلاحية انشاء «عيادات للزواج والمعيشة العائلية» في جميع المدن على ان تنفق عليها الكنائس، وتحوي كل «عيادة» قسيساً وعالماً نفسانياً وطبيباً ورجلا اجتماعيا والظاهر ان هذا الاقتراح وجد موافقة عامة في اميركا

وقد أوصت اللجان التي بحثت موضوع الزواج ان يكون القسوس أكثر حذراً منهم الآن عند عقد الزواج لمن يتقدم اليهم ومن رأي تلك اللجان ان لا يسهل القسوس الزواج بين صغار السن ولا بين المتزوجين رغم ارادة أهليهم والهاربين من بيوتهم، وان على رجال الدين ان يدلوا الى راغبي الزواج بكل نصيحة يرونهم في حاجة اليها

ورأى أحد كبار رجال الدين ان يحذف القسم على دوام الارتباط «حتى الموت» عند عقد الاكليل وان يقسم طالبا الزواج بدل ذلك على ان يدوم بينهما الارتباط «حتى يموت الحب»، وحجتهم في ذلك أنه لا معنى للزواج بعد زوال الحب الذي هو سببه وأساسه

شؤون نسائية

الطفل والشهية

تشكو الأم كثيراً من أن طفلها ضعيف الشهية وهذا ان لم يكن نتيجة مرض عنده فهو ظاهرة سهلة العلاج وأكثر ما تكون عدم شهيته في الصباح إذ يأبى ان يتناول فطوره قبل الذهاب الى المدرسة وفي هذا ضرر كبير له . وليس علاج ذلك في ان تؤنب الأم طفلها ولكن عليها ان لا تظهر نحوه كثير اهتمام اذا أبى تناول فطوره يوماً وعليها في الوقت نفسه ان تسعى لعدم تكرار ذلك فالواجب ان توقظه قبل ميعاد الذهاب للمدرسة بوقت يتسع للفطور وان تجعل الطعام بشكل يجلب الشهية وان تحدث فيه تنوعاً حتى لا يستمر على صنف أو أصناف معينة مما يورثه الملل ويحسن ان يحوي الفطور دائماً فاكهة طازجة أو مطهية فان الفاكهة تجلب الشهية دائماً فوق فائدتها للصحة

السمنة وكبر السن

كثيرات من السيدات يزيد وزنهن دون ان يزيد قدر الطعام الذي يأكلنه فلا يكون سبباً ظاهراً لهذه السمنة الطارئة وفي هذه الحالة يجب البحث عن سببها في الوراثة أو في غدد الجسم . والوزن الامثل للجسم ، أي الوزن الذي لا يعتبر الانسان معه سميناً ولا نحيفاً ، هو ١٤٠ رطلا بدون ثياب اذا كان طول القامة ٥ أقدام و٧ بوصات . وكل بوصة أقل يقابلها نقص ٣ أرطال في الوزن . ولكن النساء اللاتي طول قامة احداهن ما ذكرنا قد يكن نحيلات ولذا نقول ان المرأة التي طولها ٥ أقدام و٤ بوصات ينبغي ان يكون وزنها ١٢٥ رطلا ، فاذا زادت أو نقصت عن ذلك الطول فينبغي ان يقابل كل بوصة سبعة أرطال

والعادة ان الانسان – سواء كان رجلا أو امرأة – يزيد وزنه من ٥ الى ٧ أرطال كل ١٠ سنوات حتى يبلغ الخمسين من عمره فيقف الجسم عن الزيادة

غير ان أكثر أحوال السمنة لدى النساء لا ترجع الى طبيعة في غددهن وأجسامهن ولا الى وراثة من آبائهن ، ولكنها سمنة مكتسبة وناتجة من انهن يأكلن أكثر من القدر اللازم لهن ، وهي سمنة ضارة ينبغي أن تعالج . وعند البدء في معالجتها يجب أولا ترك المواد النشوية والالتجاء الى التمارين الجمازية والالعاب الرياضية ، وفي هاتين الوسيلتين علاج للسمنة خير من كل دواء

ملكة الجمال في تشيكوسلوفاكيا

سليلة ماري ملكة اسكتلندة !

بلدة بستياني في تشيكوسلوفاكيا هي مجمع أغنيائها والطبقة الراقية من سياحها حتى لقد أطلق عليها اسم (سبا) الثانية . وقد أقيمت أخيراً مباراة بين الاوانس من مرتادات هذه البلدة لاختيار ملكة جمال لتشيكوسلوفاكيا وقد فازت فيها الآنسة ماري بلات وهي فتاة في السابعة عشرة من عمرها من أسرة بريطانية استوطنت تشيكوسلوفاكيا منذ زمن بعيد ، وكانت تلك الآنسة مرتدية الثياب القومية التي تلبسها البوهيميات عادة فلم يكن أحد يظن انها انجليزية لا تشيكوسلوفاكية . وما لبث مخبرو الصحف أن اكتشفوا ان تلك الفتاة هي سليلة الملكة ماري ستوارت التي كانت ملكة اسكتلندة . وكانت هي وأسرتها تخفيان ذلك ولا تعلنانه . وقد عزمت ملكة الجمال على الدخول في عالم التمثيل السينمائي

اليابانيات والمدنية الغربية

تتخذ اليابانيات اخواتهن الاميركيات قدوة لهن ويسعين لتقليدهن في المظاهر والاعمال وطرق المعيشة . وقد خرجن من عزلتهن في حدائق بيوتهن وصارت منهن كاتبات على الآلة الكاتبة ومختزلات للكتابة وبائعات للكتب وممرضات ومستخدمات في المحال التجارية . وقد قلدن الاميركيات ايضاً في الاقبال على الالعاب الرياضية على اختلاف أنواعها وفي ارتداء الملابس القصيرة . حين كانت شائعة وفي قص الشعر والرقص الغربي وغير ذلك من المظاهر والاعمال . وأخيراً بدأن يقتحمن ميداناً لم يكن لهن من قبل فان كثيراً من محال الازياء في المدن اليابانية الكبرى صار يستخدم الفتيات لعرض الازياء الحديثة (مانكين) حتى ألفن نادياً خاصاً بهن في طوكيو . وبدأت هذه الحركة منذ أشهر قليلة فان صاحب محل في طوكيو استخدم لعرض الازياء ثلاث فتيات بارعات الجمال فأثار بذلك انتقاد منافسيه الذين اتهموه بمخالفة دواعي الحشمة ، غير أنه لم يعبأ بذلك وكثر عدد زبائنه ، وسرعان ما عمد منتقدوه أنفسهم الى تقليده في ذلك ولم يمض طويل وقت حتى صار استخدام الفتيات لعرض الازياء شيئاً شائعاً في اليابان كما هو في أميركا وأوربا



سور من النساء وطنية الهنديات

عدد من النساء الهنديات امسكت كل منهن بيد غيرها حتى كون بذلك شبه سور منهن وفي داخله مشى الهنود المجاهدون في الحركة الوطنية وقد قصدن من ذلك حمايتهم لان الجنود الذين يداهمون أولئك المتظاهرين لابد ان يعتدوا أولا على أولئك النساء ويقتحموا صفهن المتماسك



اليابانيات يضربن عن العمل

كثر استخدام النساء والفتيات في مختلف الاعمال بالبلاد اليابانية وقد نجمت عن هذا تلك الظواهر التي بدت من قبل في أوربا من جراء استخدام النساء في الاعمال ومنها أنهن بدأن يعرفن الاضراب كما عرفته العاملات الغربيات . وتمثل هذه الصورة بعض العاملات في مصنع ياباني وقد وقفت احداهن تحضهن على الاضراب



رئيسة نادي الطيارات بدون محرك

الآنسة ماكسين دنلاب تميلمان فتاة في الثانية والعشرين من عمرها وقد كانت اول امرأة نالت الدبلوم التي تخولها قيادة طيارة بدون محرك وتمثلها هذه الصورة وهي ممسكة بكأس نالتها لفوزها في مباراة جوية اقيمت اخيراً في سان مايتو



تلميذات يرسمن هيكلا عظمياً

في ليفربول مدرسة فنية للبنات تابعة للبلدية وفيها يتعلم التلميذات الرسم على الهياكل العظمية قبل ان يبدأن في رسم الاجسام الحية . ولذا اشتهرت تلك المدرسة بحسن دراساتها التشريحية التي تضع التلميذات نتائجها على ألواح الرسم . وتمثل هذه الصورة بعضهن وهن مشغولات برسم هيكل عظمي دون ان يخفن منه . . .

صالة السيدة

سعاد محاسن

شارع الباب البحري لحديقة الازبكية

كل مساء بروجرام جديد

الدخول مجانا بالمشروب

رقص ، طرب ، العاب بهلوانية

اوركستر راقي

سينما محمد على

الاسكندرية

ابتداء من الاثنين ١٧ نوفمبر

جانى مورلاى

فى رواية

قفى ايتها المتهمة

فيلم فرنسي ناطق

سينما متروبول

مصر

هذا المساء

ادوار دوبيـانكو

وأفراد فرقة الاوركستر الارجنتيني المهمة

سوف يلعب في اثناء الراحة (انتراكت)

ملاهى الاسـبوع

لابرجولا

LA PERGOLA

كازينو النزهة

ملتقى الطبقات الراقية
في مدينة الاسكندرية

مطعم رقص

كل مساء

عشاء رقص

الخميس والسبت والاحد

شاى رقص

جاز خصوصي

كل يوم سبت

حفلات رقص شائقة

سينما رويال

بروجرام ابتداء من الثلاثاء ١٨ نوفمبر
سنة ١٩٣٠ الى يوم الاثنين ٢٤ منه
الكوكبان الشهيران

كورين جريفث وفيكتور فاركونى

في رواية

حياة الليدي هاملتون الغرامية

اعظم اخراج لموقعة ترافلجار البحرية الشهيرة في عصر المراكب الشراعية والالتحام الدموى

اخرج هذا الفيلم الهائل على المسرح فرانك لويد وقام كورين جريفث وفيكتور فاركوني بتمثيله واصبح نجاحا عظيما تاريخيا لشركة First National

سينما تريومف

شارع عماد الدين مصر

ابتداء من الخميس ٢٠ الى الاربعاء
٢٦ نوفمبر سنة ١٩٣٠

رواية

ليالى كاليفورنيا

ورواية ايام سعيده

تمثيل شركة فوكس فيلم

سينما جوزي بالاس

ابتداء من الاثنين ١٧ نوفمبر

مصر

سنة ١٩٣٠

بوستر كياتون

فى رواية

رياضى لاجل الحب

سينما جوزي بلاس

اسكندرية

هذا الاسبوع (حالياً)

جيلدا جراى

في رواية

راقصة الآلهة

الاربعا القادم لهيب الحب
للمثل رونالد كولمان

نتيجة مسابقة «لو قدر الله ...»

(لو قدر الله أن تعود فتى لكي تبدأ السير من جديد في مراحل الحياة فما هو منهج حياتك الجديد الذي تنتهجه ؟)

لخص قلم تحرير «كل شيء» الردود التي وصلتنا ومنح الجوائز للردود الآتية :

الجائزة الاولى

(آلة للحلاقة ماركة «كيربي بيرد» - الآنسة ماري صادق جرجس)

لو قدر لي الله أن أبدأ حياتي من جديد فأتمنى لو كانت أول نقطة في برنامج حياتي الجديدة هي الاحتفاظ بعهد طفولتي والاستمرار على تلك الحياة الخالية من المتاعب والمؤاخذات

الجائزة الثانية

(١٠٠ سلاح للحلاقة ماركة «يتي» - محمد افندي حمادة ابو الخير)

أولا : لا أفكر في أن أكون موظفاً بعد ماذقت الامرين من الوظائف والرؤساء وأطرق باب الاعمال الحرة مهما كان نوعها

ثانياً : لا أفكر في الزواج بعد أن رأيت من متاعبه مايهد الجبال العاتية

ثالثاً : الابتعاد عن الناس بقدر ما أمكن لان البعد عنهم غنيمة وارضاءهم غاية لاتدرك !

الجائزة الثالثة

(قلم حبر - محمد افندي صبري)

اذا أراد الله أن أعود فتى لكي أبدأ السير من جديد في مراحل الحياة فاني انهج مسلكا جديداً على ضوء التجارب الماضية لاعيش عيشة أقرب الى الحكمة والسداد منها الى الطيش والزلل والخطأ في تقدير العواقب

الجائزة الرابعة

(زجاجة عطر فاخرة - عبد العزيز افندي متولي غنيم)

اذا قدر الله لي أن أعود فتى فأنني اجعل من الماضي عبرة ومن الحاضر ذخراً نعم يكون لي من طول اختباري وكثرة تجاربي ما يجعلني احرص على المال لوقت الشدة كما في أزمتنا الحاضرة

الجائزة الخامسة

(زهرية نحاسية صغيرة عنايت افندي اندريا)

لو قدر الله لي أن أعود فتى لكي أبدأ السير من جديد في مراحل الحياة لسلكت المنهج الآتي :

(١) عدم تسليم النفس لهموم الدنيا
(٢) عدم تسليم القلب إلا للحب الشريف
(٣) عدم الاكثار من الاصدقاء
(٤) عدم اتباع الكماليات وأنواع المودات
(٥) عدم اطلاع الغير على أي سر كان
(٦) تعود النفس على التوفير والاقتصاد
(٧) كثرة الجلوس مع من كان أرفع منزلة وعلماً وشرفاً
(٨) كثرة استرشاد واستماع نصائح من كان أكبر سناً
(٩) المواظبة على الاجتهاد وقت التعلم للوصول لأسمى المراتب
(١٠) الاتكال على الله في جميع الاعمال

أكثر الساسة الانجليز كلاما

نشرت الغازيتة البرلمانية الانجليزية احصاء طريفاً عن زعماء الكلام في مجلس العموم البريطاني وقد ظهر من ذلك الاحصاء أن المستر تشرشل كان في الدورة البرلمانية الماضية أكثر النواب كلاماً وقد بلغ مجموع ما فاه به في تلك الدورة ٣٣٦ عموداً كما جاء في المحاضر الرسمية ويتلوه المستر وليم تراهام (رئيس مجلس التجارة) وبلغ ما فاه به ٣٢٩ عموداً ويتبعهما الآتية أسماؤهم :

السير فيليب كنليف ـ ليستر	٢٨٦ عموداً
السير كنجزلي وود	٢٨١ »
المستر لويد جورج	٢٥٨ عموداً
المستر سنودن	٢٤٤ »
» ارثر جرينوود	٢٣٨ »
» ج . ﻫ توماس	١٦١ »
» رمزي مكدونلد	١٢٢ »
» بلدوين	١٠٦ »

ويتضح من ذلك ان زعماء الاحزاب الثلاثة الكبرى ـ وهم المستر مكدونلد والمستر بلدوين والمستر لويد جورج ـ ليسوا اكثر الساسة كلاماً ، ولعلهم لو كانوا كذلك لما صاروا زعماء ...

أما بين النساء في المجلس فقد كان اكثرهن كلاماً المس مرجريت بونفيلد وزيرة العمل فقد بلغ مجموع ما فاهت به في المجلس ١٤٣ عموداً وتتلوها المس سوزان لورنس التي نطقت بما مقداره ١٣٤ عموداً

صيدلية للحيوانات

افتتحت في جوادا لاجارا بالقرب من مدريد صيدلية للحيوانات هي الأولى من نوعها في اسبانيا وهي لتخليد ذكرى طبيب انجليزي اسمه الدكتور ميلارد وكان قد قضى حياته في تخفيف آلام الحيوانات بقبرص وكريت وينتظر أن تفتح صيدليات أخرى للحيوانات في اسبانيا وربما تكون سبباً في نشر روح الرفق بالحيوانات حتى يمتنع قتال الثيران في تلك البلاد

فكرة تحققت

اصبح يسيراً جداً لكل شخص الاستعاضة عن الغرغرة في حالة تهيج الحلق وذلك باستعمال باستيل بانيراي.. اذا شعرت باي التهاب او نزلة صدرية او سعال فكن على ثقة انه باستعمالك باستيل بانيراي تشفى تماماً ... باستيل بانيراي تلين البلغم وتطرد السموم المؤذية للحلق وهي مفيدة جداً ضد الازمة. اذهب الى أقرب اجزاخانة اليك واطلب من الصيدلي ان يشرح لك مزية هذه الاقراص... دع اقراص بانيراي دائماً في متناول يدك

خصصوا على الاقل

١٠ في المائة من أرباحكم

لأجل الاعلان

مصر منذ ربع قرن

الازمة المالية

الاحد ١٩ نوفمبر سنة ١٩٠٥ – ٢٢ رمضان سنة ١٣٢٣

اشتدت وطأة الازمة المالية الآن ونقصت أسعار الاوراق والسندات الى درجة لم تكن في الحسبان، حتى ان البنك العقاري الذي هو من أثبت البيوت المالية العقارية في العالم تأثر بهذه الحركة وأصابه في مدى الاسبوع الاخير جانب كبير من التأثير، ولم يقتصر تأثير هذه الازمة على الاوراق والسندات، بل انه عم المصارف المالية التي هي ينابيع الذهب الذي يسيل الى أيدي الجمهور في العواصم والقرى

البنك الاهلي

في ١٩ منه

اجتمع مساء اليوم مجلس ادارة البنك الاهلي بصفة استثنائية فوق العادة للنظر في أمر الازمة المالية الشديدة التي ألمت بالبلاد المصرية، وقد قرر البنك ان يطرح للمعاملة مليون ونصف جنيه موجودة الآن ذهباً في خزائنه وذلك تفريجاً للازمة الحادثة الآن في البلاد، وقد حذت حذوه جميع المصارف والشركات والمحلات التجارية في تدبير حلول لهذه الازمة المستحكمة

يسرق وهو يصلي

في ٢٠ منه

وقف رجل يصلي مع آخرين في مسجد سيدي «عز» وحاول وهو يصلي أن يسرق ساعة جاره، ولكنه لم ينجح وقبض عليه صاحب الساعة وصاح وصرخ في وسط المسجد فهرع المصلون وتعطلت الصلاة، وحدثت ضوضاء ومزاحمة وملاكمة وانهال الحاضرون على السارق بأيديهم وأرجلهم وأحذيتهم يوسعونه ضرباً ولكماً ورفساً لانتهاكه حرمة المسجد واقترافه هذه الجريمة في شهر رمضان المعظم، ثم دعي البوليس فقبض على السارق وأودعه السجن .

رسميات

في ٢١ منه

أصدرت نظارة الحربية اوامرها الى جناب قومندان الطوبجية بأرسال البطرية الخامسة الى مسجد عمرو الساعة ١١ من صباح الجمعة القبل لاطلاق ٢١ مدفعاً عند تشريف الجناب العالي الخديوي لأداء فريضة الجمعة في مسجد عمرو بن العاص وعند مبارحته إياه

كما أصدرت الى قومندان الحامية امرها بتعيين الاورطة الثالثة البيادة والموسيقى العسكرية لتصطف هناك وتؤدي التحية العسكرية للجناب الخديوي

ميرزا فرج الله خان

في ٢١ منه

يحضر الى مصر قريباً صاحب الدولة ميرزا فرج الله خان وزير دولة ايران العلية سابقاً بالقطر المصري ومعتمدها السياسي الآن في القوقاز ليمضي فصل الشتاء بها . وقد أنعم عليه جلالة الشاه بوسام شير خورشيد الاول ذي الوسام الاخضر كما أن جلالته أنعم على شقيقه الفاضل ميرزا حسين خان بخاتم من الماس البرلنتي تقديراً لخدماته

محسن كريم

في ٢٢ منه

تبرع وجيه من اعيان بولاق بتعليم ٢٠ تلميذاً من أبناء الفقراء على نفقته وفي أي سنة دراسية بمدرسة الاتحاد الوطني، وقد فضل اليتامى من أبناء الفقراء على غيرهم فكان لهذا التبرع وقع حسن عند محبي الخير العام، ومما زاد في قيمة هذا التبرع أن صاحبه أبى ان يعرف اسمه، كي يكون عمله خالصاً لوجه الله الكريم

مصلحة الصحة

في ٢٢ منه

رخصت مصلحة الصحة العمومية بنقل المواشي على قطارات السكة الحديدية في داخل البلاد بلا قيد ولا شرط اعتباراً من الغد، وقد أصدرت تعليماتها الى مصلحة سكة الحديد . بأن تطهر المركبات التي تنقل المواشي وتغسلها بماء الجير، وتكرر ذلك من حين لآخر

مصلحة البريد

في ٢٣ منه

نجح المستر هنيكر هيتون في حمل انجلترا على قبول مشروعه الذي يريد به تسهيل حركة البريد العام بين انجلترا ومصر ويقضي بترخيص البريد . بين هذين القطرين من بنسين ونصف على الخطاب الى بنس واحد اسوة بما هو جار بين بريطانيا ومستعمراتها، وقد قدم المستر هنيكر عريضة أمضى عليها مئات من المسافرين بين مصر وبريطانيا ومنهم اللورد شمز فورد حاكم ولايات (كويزلاند)، وقد وافق على هذا المشروع واستحسنه مدير البريد العام بمصر سعادة سابا باشا، ويقول ان انكلترا لا تخسر في قبول هذا المشروع غير ٧٥٠٠ جنيه مما يدفع لها على ٢٠٠ر١٠٠٠ر١ خطاب وهو مبلغ تافه بالنسبة للمصلحة العامة

مدرسة الفيوم الصناعية

في ٢٣ منه

أقبل أهالي الفيوم على الاكتتاب لانشاء المدرسة الصناعية الزراعية ببلدتهم، وقد بلغ ما جمع حتى اليوم ٨٠٠ ٦ جنيه مصري، وعما قريب تؤلف لجان فرعية تجوب البلاد وتجمع من المتوسطين وصغار

الفلاحين ما يستطيعون دفعه من التبرعات لهذا المشروع المفيد

محمد طلعت حرب بك

في ٢٤ منه

أنعم الجناب الخديو على بعض موظفي الدائرة السنية بمناسبة انتهاء مدتها ، فجادت يده بالنيشان المجيدي الاول على سعادة محمد بليغ باشا ناظر الدائرة ، وبالمجيدي الثاني على سعادة برش باشا مفتشها العمومي ، والمجيدي الثالث على حضرة سيد عزمي بك مفتش المنيا ، ومحمد طلعت حرب بك مدير قضايا الدائرة

الاحتفال بليلة القدر

في ٢٥ منه

يمم الجناب الخديو في موكب حافل بعد عشاء ليلة الجمعة الماضية جامع القلعة حيث أقيم الاحتفال باحياء ليلة القدر المباركة ، وعند تشريفه ساحة الجامع كانت فرق حرسة البوليس مصطفة قرەقول شرف ، فأدت التحيـة وصدحت الموسيقى بالسلام الخديو ، وكان في استقبال الجناب العالي على باب الجامع حضرات أصحاب السمو الامراء ، ودولة مختار باشا الغازي ، وحضرات النظار ورؤساء المعية ومدير عموم الاوقاف وشيخ جامع القلعة

وجلس الجناب العالي في المحراب وعلى يساره حضرات العلماء يتقدمهم شيخ الجامع الازهر ومفتي الديار المصرية . وعلى يمينه الامير محمد علي باشا ، والامير كمال الدين باشا ، فحضرات النظار ثم رؤساء المعية

وجلس حضرة صاحب الفضيلة الشيخ محمد حسونة شيخ جامع القلعة على كرسي حيث قرأ تفسير سورة القدر تفسيراً مختصراً مفيداً ، وختم الاحتفال كما بدىء بآي الذكر الحكيم

قصة كاملة

طيف الحبيب الكاذب

كان دورمان رويل محامياً في لندن وقد بدأ يسلك طريق الشهرة إذ عرف بين الناس باستقامته فكان يرفض كل قضية لا يرى لصاحبها وجهة من الحق ولا يقبل إلا القضايا العادلة

وفي أحد أيام يونيو ذهب الى صديقه هنري جروم أحد أرباب الاعمال وأصحاب الاملاك لكي يؤجر منه بيتاً له في الريف فقال له جروم انه بيت منعزل، ولكن دورمان رغبه رغم ذلك وقال انه سيقضي فيه شهراً واحداً، وقد لحظ صديقه ان البشر ساطع في وجهه فقال له:

— يخيل لي أنك مقبل على زواج وانك تريد بيتي الذي في الريف لقضاء شهر العسل

— أجل وكيف عرفت ذلك؟

فلم يقابل جروم بشره بمثله بل هز رأسه شأن المنكر الذى لا يريد ان يجهر باعتراض فقد كان أعزب يتخذ من العزوبة مبدأ ومذهباً في الحياة وقد أيقن ان صديقه دورمان متى تزوج فقده هو وأصدقاؤه الآخرون

وكأنما أدرك دورمان ما يجول في خاطره فقال له:

— صحيح يا عزيزي ان الزواج سيقلل من مقابلتي لك ولكن ثق انه لن ينقص مكانتك، أما اني كتمت عنك النبأ حتى اليوم فذاك لأن الاتفاق بيني وبين زوجتي المقبلة لم يتم إلا أخيراً

— ولكن من هي التي ستتزوجها؟

— إينا فايل

— إينا؟

— أجل هي

فسكت جروم اذ كان يعرف إينا فايل الممثلة المشهورة، يعرفها باسمها وبشخصها وقد عجب من أن المحامي رويل المستقيم الهادىء لايختار له زوجة سواها

ثم نظر دورمان في ساعته وقال:

— هيا بنا اليها فقد وعدتها بان آتي بك

— لامانع عندي

— وقد نسيت أن أخبرك بان إينا لها كلب كبير أسود وما أحسب أنك تعترض على جلبها اياه الى منزلك الذي تؤجره

— كلا

***

تم الزواج بين المحامي والممثلة وسافرا الى الريف فخلا بيت جروم وقد كان في الحق بيتاً منعزلا بحديقته عن العالم كله، تحيط به المراعي والحقول ويفصل بينه وبين البلدة عدد من الأميال، وكان لفرط الهدوء فيه يسمع ساكنه هبة الريح ومر النسيم وحفيف الشجر

غير أن هذا السكون الشامل لم يكن ليضايق دورمان وإينا بل انهما بالعكس أراداه، فقد كان الاول متعباً من مقابلة الزبائن وارتياد المحاكم وكانت الاخرى في حاجة الى الراحة والعزلة بعد كثرة ما مثلت في المسارح وسمعت من تصفيق الجمهور، وقد وعدت زوجها بأن تترك التمثيل أصلا فلا بد لها من مدة من الزمن تقضيها بعيدة عن المسارح والمدن حتى تقدر ان تفي بوعدها وتهجر فنها الذي أحبته

وقد عاش العروسان اسبوعين في هناء لاتشوبه شائبة، وصفاء لا يكدره خلاف، حتى جاءت إينا يوماً الى زوجها بخطاب أرسلته خالتها وفيه ترجوها القدوم اليها لأنها في مرض وليس لها من الاهل غيرها وقالت إينا لزوجها انها تؤمل ان لا تغيب سوى يوم واحد تعود في تاليه بعد ان تطلع على حال خالتها وترتب لها وسائل العناية. وقد رضي دورمان مضطراً فان في غياب زوجته العزلة المطلقة حتى لا يبقى معه في البيت سوى الكلب والخدم

ولما سافرت إينا في صباح الغد مكث دورمان يقطع الوقت الذي استطال بين قراءة الكتب وبين العمل في الحديقة حتى أرخى الليل سدوله ثم مضى شطر منه وهو ماض في القراءة بغرفة النوم. وبينما هو كذلك طرق سمعه صوت يشبه صوت باب الحديقة الحديدي وهو يفتح ثم يغلق فعجب من ذلك اذ كان يعلم ان أحداً لا يدخل الحديقة أو يخرج منها في ذلك الوقت. وكاد يحسب انه واهم فيما سمعه لولا ان الكلب الذي كان راقداً على مقربة منه قد تنبه على ذلك الصوت وأرهف أذنيه ليتسمع. ولم يكن دورمان بالرجل الجبان فما لبث ان أوقد مصباحاً وسار الى الحديقة والكلب وراءه فألفى الباب الحديدي مغلقاً كما كان ولكن دون إيصاد بالمفتاح ووجد الخدم نائمين في غرفهم كالمعتاد

ومن ثم عاد الى غرفته وقد أيقن ان ما سمعه كان وهماً لاحقيقة. ولم تمض ساعة على ذلك حتى استولى النوم على حواسه فنام عميقاً ولكنه استيقظ على صوت حركة في الغرفة المجاورة التي تنام فيها زوجته ويفصلها

ـه عن غرفته ، وكان الكلب راقداً في
ؤخرة السرير وهو يهز ذيله هزاً متواصلا،
يبق لدى دورمان شك في ان زوجته
عادت تلك الليلة من سفرها ولم تنتظر
اليوم التالي ثم لم ترض ان توقظه من نومه
دخلت من باب الحديقة خلسة ثم هاهي
غرفتها تحاول ان تحدث أخفت صوت
ستطاع في تحركها استعداداً للنوم . وقد
اداها باسمها ولكنها لم تجب وانقطع الصوت
تي من غرفتها فادرك انها نامت وعاد هو
سريره كذلك

ولما انبلج الفجر قام دورمان لينظر
وجته في غرفتها فلم يجدها بل ألفى الفراش
مس فنزل الى الدور الاسفل وسأل الخدم
شهد كل منهم بأنه لم يرى أحداً يدخل
حديقة ولا البيت في الليل ولم يسمع أي
وت . ولما كان دورمان واثقاً من انه
مع صوتاً مرتين وان ذلك كان حقيقة
صوراً سأل البستاني عما ان كان للدار
ة كما لبعض الدور والقصور القديمة
ي يقال انها ترتادها أرواح أموات ، فقيل
ان البيت حديث البناء نسبياً إذ لم ينقض
لى تشييده سوى عشر سنوات وانه لم يعرف
نه شيء شاذ رغم عزلته وانفراده .

وفي المساء قدمت زوجته من سفرها فلما استراحت سألها :

— أين كنت في الليلة الماضية عند منتصف الليل ؟

فعجبت اينا لهذا السؤال وقالت منكرة :

— اين كنت عند منتصف الليل ؟ كنت بالطبع نائمة عند خالتي !

— وهل انت واثقة من ذلك ؟

— طبعاً . ولكن لماذا تسألني هذا السؤال ؟

— لأن باب الحديقة فتح ثم أغلق ليلا وبعد ذلك سمعت صوت حركة في غرفتك فحسبت انك عدت قبل الموعد الذي حددته لعودتك

وقد حسب أن ما قاله زلة من لسانه لا تلبث أن تجعل زوجته في خوف دائم ولذا أردفه بقوله :

— ولا شك أنه كان وهماً مني ناشئا من شدة شوقي اليك وتلهفي على لقائك

ولكنها لم تصدق أنه كان وهما بل أصرت على سماع تفصيل ما حدث في الليلة السابقة فقصه عليها وذكر لها كيف سمع صوت الباب الحديدي يفتح ويغلق ثم كيف عاد يسمع حركة في غرفتها وكيف أن الكلب بدا وكأنه معتاد على سماع ذلك فلم يفعل سوى أن بصبص بذنبه . وكانت تنتبه الى كل كلمة يقولها وكأن الامر له عندها أهمية خاصة فلما انتهى من إخبارها بما حدث بدا في عينيها بريق غريب لم يدرك كنهه وخيل له انها تغالب عاطفة تكتمها عنه ، ثم عاد دورمان يسألها :

— اذن لم تعودي ليلة أمس ؟

— كلا بل كنت مستغرقة في النوم في الوقت الذي تذكره بدرجة لم أعهدها منذ زمن

ثم خرج من غرفة المكتبة تاركا زوجته تتلو كتاباً لكي يمر بالحديقة ويستوثق من بابها قبل الذهاب للنوم ، وكان القمر بازغاً ينعكس نوره على البيت حتى ليرى من في الحديقة أكثر ما بداخله . فبينا دورمان يطوف بالحديقة نظر دون قصد الى نافذة المكتبة فرأى زوجته جالسة في مكانها وأمامها رجل واقف يتحدثان معاً ويشيران بأيديهما بشكل يدل على اليأس والقنوط . وما كان أشد حنقه لهذا المنظر ! لقد أيقن

الآن أن زوجته تخونه وانها كانت في البيت في الليلة السابقة وأن خليلها وافاها فيه ولم ينبحه الكلب لأنه ألفه ، وتذكر في تلك اللحظة أنه سبق أن رأى وجه ذلك الرجل فلما أجهد ذاكرته تذكر أنه رآه يوما في اجتماع انتخابي وكان واقفاً يخطب جمهوراً حاشداً في أحد الميادين ويحضهم على انتخابه

وما لبث أن صعد السلم قفزاً ودخل المكتبة مندفعاً يريد أن يلحق بخليل زوجته وهي معه ولكنه وجدها وحدها كما تركها وان كانت شاحبة الوجه يرتعد جسمها رعشة خفيفة ، فلم يتمالك نفسه ان صاح بها بصوت يدل على الغضب قائلا :

ــ إينا !

فنظرت اليه مبتسمة وقالت :

ــ ماذا تريد ؟

وفي تلك اللحظة كان الكلب ينبح أمام باب البيت لكي يفتح له فقال دورمان لزوجته :

ــ أعندك هذا الكلب منذ مدة ؟

ــ أجل

ــ وكيف حصلت عليه ؟

ــ أعطانيه أحد أصدقائي

ــ أيهم ؟

وهنا ذهبت الابتسامة من ثغرها وبدا عليها الجد وقالت :

ــ ولماذا تسأل هذا السؤال ؟

ــ أريد ان أعرف من الذي أعطاك هذا الكلب

ــ رايموند بيات

فلم يثر هذا الاسم أية ذكرى عند دورمان ولكنه حسبه اسم المرشح الذي رآه يخطب منذ زمن ثم شهده الليلة مع زوجته فقال :

ــ رايموند بيات الذي رشح نفسه مرة في الانتخابات ؟

ــ أجل هو وقد سقط فيها

وعندئذ قام دورمان ليفتح الباب للكلب ولكنه لما خطا خطوتين استدار وقال لزوجته :

المرونة في التعلم

من أهم الصعوبات التي كانت في الماضى الافتقار في تحصيل فن التعلم . كل شخص تقريبا يطلب العلوم الفنية له مطمح مقرر وظيفة معينة ، فالذهاب الى مدرسة فنية ...اه تتبع المادة التي يدرسها وهذه غالبا تتناول الموضوع على الوجه الاكمل بيد ...ه قد يكون طيله وقت التعلم في مواد لا تف ...رض أضف الى ذلك فان الحضور للفصول الدراسية يتعذر من وجهه الوقت وخصوصا الرجل الذى يسعى لكسب رزقه وربما تأخر الفرد عن المدرسة لسبب مرض بسيط ...به ، فيضيع عليه ما قد يكون ضروريا لموضوع الدراسة وذلك مما يجعل الدروس المتتابعة غير مفهومة . الكتب الدراسية المقررة للمذاكرة المنزلية لها ضررها وذلك لأنها ليست على النهج الحديث ولسبب مصاريف النشر لا يمكن لمؤلفي هذه الكتب تنقيح كتبهم باستمرار وإدخال الاكتشافات والطرق الحديثة عليها وبذلك تكون هذه المؤلفات غير وافية الايضاح . كل هذه الصعوبات يمكن تجنبها بواسطة الدرس في معهد مثل مدارس المراسلات الدولية لان كل من أوراق التعليمات تتناول قسما خاصاً كاملا في الموضوع ويمكن تركيب هذا الموضوع بالطريقة التي تق... حاجة الفرد الخصوصية ونظراً لحجم هذه الأوراق وشدة انتشارها يمكن تنقيحها كلما تستوجب التطورات الجديدة ذلك . والتلميذ في مدارس المراسلة الدولية يذاكر في الوقت الذي يختاره وبالسرعة التي يرومها أما التأخير الذي يسببه المرض أو كثرة الأشغال فهذا لا يؤثر مطلقاً على الدراسة التي يتلقاها . ثم اذا احتاج التلميذ الى إرشاد الاخصائيين يرى ذلك في متناوله ويعطي عناية خاصة وهذا ما يجعله في الواقع فعلا دراسيا قائما بذاته

وحقيقة ان العلم اليوم قد وصل الى ... من المرونة والاستقلال الفردي لم ... بهما في الماضي

هـ . ج . هاوس

— مادام ريموند بيات صديقاً لك فلماذا لا تدعينه الى هنا ؟

— لقد انتحر منذ ثلاثة أسابيع

وكانت وهي تقول ذلك تدافع الما خفيا فيظهر عليها بالرغم منها . ثم عادت تقول :

— أجل لقد انتحر قبل أسبوع من زواجنا

— وهل كنت متعلقة بحبه ؟

— كلا

وكاد دورمان يسألها كيف رآه منذ حين واقفاً معها مع أنه انتحر كما تقول منذ أسابيع ثلاثة ولكنه أحجم عن هذا السؤال وترك الظروف تفسر هذا اللغز العجيب

* * *

في تلك الليلة حرص دورمان على أن يبقى الباب الذي بين غرفته وغرفة زوجته مفتوحاً وسعى جهده لان يرد النوم عن عينيه وكان نور القمر ينفذ من نافذة مفتوحة فصار يرى ما في الغرفة الاخرى

وفي منتصف الليل لاحظ ان زوجته بعد أن تقلبت كثيراً في فراشها وضعت في كوبة ماء كمية من دواء منوم اعتادت أن تأخذه لدوام أرقها ، وكانت الكمية من الكثرة بحيث تقتل أي انسان . وما مدت اينا يدها الى الكوبة لتشربها حتى هجم عليها فرمى الكوبة من يدها ، ثم سألها بلهجة قاسية عن السبب الذى يغريها بالانتحار فردت عليه بدموع هاطلة :

ولم تمالك نفسها أن صارحته بسرها الخفي فاذا بذلك الرجل « رايموند بيات » وقد أحبها قبل زواجها حبا مبرحاً دون ان تبادله الحب ولكنه كان قوي الارادة فكان ذا سطوة عليها ، ولذا كانت مترددة في الزواج ، ولما علم أخيراً بصدق عزمها على التزوج من غيره انتحر وترك الحياة غير آسف . ولكنه منذ انتحاره يأتي طيفه ليلا اليها فيحضها على أن تقتل نفسها وتلحق به ، وهي تأبى ذلك وتمانعه حتى اضمحلت قواها أخيراً وعزمت على أن تطيعه لولا أن جاء زوجها فحال بينها وبين ذلك

وقد تأثر دورمان من ذلك وأشفق على زوجته وجعل يواسيها ويبين لها خطأ الانقياد لروح شريرة ثم انتقل بها من ذلك البيت المنعزل وعاد الى لندن وصارا يرتادان الملاهي والملاعب حتى بدأت اينا تقلل من التفكير في معذبها وقل تردد روحه عليها

وفي أحد الايام كان المحامي يتحدث مع أحد زبائنه فذكر هذا اسم « رايموند بيات » واذ ذاك قفز المحامي من كرسيه لفرط اهتمامه وقال : « أتعرفه ؟ » فأجابه محدثه بالايجاب وأنبأه بأن «رايموند بيات» هذا كان محتالا كبيراً وقد سجن مرتين وبرع على الخصوص في تزوير الامضاءات . وكانت أخرى جرائمه انه زور امضاء على صك بمبلغ كبير فلما اكتشف تزويره وتوقع السجن انتحر فزال من الوجود مجرم خطير

وقد فرح المحامي بهذا النبأ فجرى الى بيته وكان صديقه جروم مدعواً لديه للغداء وما رأى زوجته حتى قال لها أمام صديقه :

— اينا . لدي نبأ سار . لقد علمت اليوم ان « رايموند بيات » لم ينتحر من أجلك ولكن خوفاً من عقاب السجن على تزوير ارتكبه

فقالت له بشكل يدل على عدم الاكتراث إن لم يدل على الاستياء :

— صحيح ؟

وكان هذا كل ما علقت به على هذا النبأ الذي ظنه زوجها خطيراً وحسب انه سيريح ضميرها ويحررها من التعذيب الذي تلقاه من طيف صديقها المجرم . وفي الحق لقد ساءها أن تعلم ان ذلك الرجل لم ينتحر من أجلها وان كانت لم تحبه قط ، وساءها أكثر من ذلك ان يقال هذا أمام رجل أجنبي ! وليست راحة ضميرها وخلاصها من عذاب طال بشيء يذكر الى جانب إرضاء غرورها النسائي بفكرة ان رجلا أياً كان قد انتحر من اجلها وطلب الموت تعلقاً بها وغراماً ! !

السؤال والجواب

التعليم العالي في مصر

﴿س﴾ قدمت طلباً للالتحاق بمدرسة [الهن]دسة العليا لشدة ميلي الى دراسة الهندسة [و]لكن طلبي لم يقبل وحولت الى مدرسة [الت]جارة العليا وها أنا طالب بها على الرغم مني [وغ]يري من الطلبة كثيرون كانوا يريدون [د]راسة الطب لاستعدادهم الطبيعي له فحولوا [ا]لى الزراعة وهكذا . فهل يتفق ذلك مع [م]صلحة التعليم والمتعلمين وهل يحصل مثله [في] المدارس العليا بالبلاد الغربية ؟

(طالب)

﴿ج﴾ هـذه شكوى في محلها فلا [بد] ان كل طالب يجب ان يمهد له السبيل [ل]كي يدرس العلم الذي هيـأه له ميله [واس]تعداده فان هـذا وحده سبب التفوق [و]النبوغ . وأما في البـلاد الغربية فان كل [جا]معة تقبـل جميع الطلبة المتقدمين الى [كل]ياتهـا ماداموا حائزين ما يقابل شهادة [الد]راسة الثانوية قسم ثان

وليس هناك شرط ما من ترتيب النجاح [في] امتحان تلك الشهادة ولا من السن ولا [م]ن الدرجات ولا من الكشف الطبي : [و]قد آن لكليات الجامعة المصرية وللمدارس [الع]ليا كلها ان تفتح ابوابها لجميع الراغبين [في] الدراسة ماداموا حائزين شهادة البكالوريا [وب]ذا يصير التعليم العالي حراً ويماثل مثله في [الغ]رب حقاً اما ارغام الطالب على دراسـة [لا] يرغبه فلا نعده إلا إفسـاداً للتعليم ولا [يم]كن أن يؤدي الى خير الطالب ومصلحته

أنواع الفيتامين

﴿س﴾ المعروف بوجـه عام ان [الف]يتامين يساعد على نمو الجسم وتقويته ولكن لماذا جعلت له أنواع ، وما هي ، وما فائدة كل منها ؟ (ح . خ)

﴿ج﴾ يقسم الفيتامين الى أربعة أنواع يرمز اليها بالأحرف : ا ، ب ، ج ، د وقد اكتشف نوع خامس أطلق عليه اسم (فيتامين هـ) ولكن لم تعرف بعد كل مزاياه

وأما خواص كل من تلك الانواع فهي ان الفيتامين (ا) يذوب في الدهن الحيواني والنباتي وقلته تسبب الارق والنحافة وتمنع النمو . والفيتامين (ب) يذوب في الماء ويوجد في الحبوب ، وقلته تسبب أمراض الاعصاب والقلب والبلاجرا . والفيتامين (ج) يذوب في الماء أيضاً ويوجد بكثرة في الفواكه وخصوصاً البرتقال وأيضاً في أنواع من الخضراوات وخصوصاً الطماطم وقلتـه تسبب ضعفاً في العضلات . والفيتامين (د) يذوب في الدهن ويكثر في اللبن غير المغلي وقلته تسبب لين العظام والكساح . أما الفيتامين (هـ) فقلته تسبب ضعفاً في أعضاء التناسل

طبع الكتب ونشرها

﴿س﴾ ألفت كتاباً في أحد العلوم لم يؤلف فيه من قبل كتاب باللغة العربية ولما كنت لا أملك نفقات طبعه فقد عرضته على بعض ملتزمي طبع الكتب فاشترطوا عليّ شروطاً عجيبة ومنهم واحد قبـل أن يطبعه على نفقته ويكون كل نصيبي من جهة البحث والتأليف خمسين نسخة آخذها ! وقد رفضت طبعاً . فهل توجد في مصر شركة للنشر تتولى طبع الكتب ؟ ، واذا لم تكن توجد فهل لا يعد نقصاً كبيراً يعوق حركة التأليف ويمنع انتشار الثقافة ؟

(ح . ف)

﴿ج﴾ الحقيقة ان مسألة طبع الكتب في مصر هي إحدى المشاكل فان معظم ملتزمي طبع الكتب في مصر هم جهلة لا يعرفون قدر الكتب والمؤلفين وعادة يرفضون طبع الكتب العلمية والفنية ولا ينشرون إلا القصص والكتب التي ليس لها فائدة في تثقيف عقول الأمة . وقد آن الأوان لان توجد شركات أو أفراد تقوم بنشر الكتب النافعة ، وعلى الخصوص العلمية والفنية منها التي لا تزال مصر فقيرة فيها . ولكن هناك (لجنة النشر والتأليف والترجمة) وهي مؤلفة من جماعة من كبار المتعلمين وتقبل طبع الكتب المفيدة على نفقاتها ، سـواء كانت مترجمة أو مؤلفة — بعد أن تفحصها لجنة من أعضائها ، ثم تشرك المؤلف أو المترجم في الارباح بنسبة معقولة بعد سداد نفقات الطبع . وهناك أيضاً بعض مكاتب موثوق بها تطبع كتباً على نفقاتها إذا وثقت من أن ستكون لها سوق رابحة ، فيجدر بك عرض كتابك على تلك اللجنة وهذه المكاتب ولا تقنع باستشارة « الملتزمين » الذين يريدون استغلال الكتاب والمؤلفين

فكاهة وأدب

الامل الكاذب

القاضي ـ لقد حكمنا عليك بالسجن المؤبد فهل لديك ما تطلبه ..

المتهم ـ كل ما أطلبه يا حضرة القاضي هو ان تحتسب أيام محاكمتي من مدة سجني المؤبد .. من فضلك .. !!

الزواج ..

السيدة ـ يؤسفني جداً ان تتركي خدمتنا يا فاطمة . . ولكني ان كان ذلك لمكان أصلح ...

الخادمة (مقاطعة) ـ لا ياسيدتي لن أترك خدمتكم لمكان أحسن بل لاني سأتزوج .. !!

بكره الاستدانة

الابن : انا في حاجة ماسة حالا الى نقود يا أبي ...

الاب : وكم تريد ... ؟

الابن : أريد تسعة وتسعين جنيهاً وتسعة وتسعين قرشاً

الأب : ولماذا لا تطلب مائة جنيه وتنتهي ...

الابن : ذلك لأن معي قرش ... يكمل المبلغ .. ! !

مركز حرج

الأم : اذا كان صاحبك يطلب أن يقبلك في خدك فامتنعي عن تلبية طلبه بتاتاً ...

الابنة : واذا كان لا يطلب أن يقبلني ...؟

الأم ..... ! ! ؟ ؟

الرجال الجبناء

الخطيب : ليست لي الشجاعة لكي اخطر والدك عن مبلغ الديون المستحقة علي . . .

العروس : الرجال كلهم جبناء . . . فوالدي أيضاً ليست لديه الشجاعة الكافية لأن يخطرك بالديون التي عليه .. ! ! !

طريقة جديدة

الزبونة : ولكني أجد البيض اليوم كله صغيراً . . . .

البائع : البيض كله ياسيدتي على هذا الشكل . . . .

الزبونة : هذا غش كبير . . . . يجب أن تجعل الفراخ تمكث فوق البيض فترة أطول ليكبر حجم البيض في المرات الاخرى

رائحة الفلوس

الزوج : في جيب البنطلون يوجد ...

الزوجة (مقاطعه) : فلوس ...

الزوج (مدهوشاً) : وكيف عرفت ذلك ؟ . . . .

الزوجة : شممت رائحتها فاخذتها وصرفتها . . . .

فرصة حسنة

ـــ المسكين : لقد بلغني أنه اصيب بالصمم ولذلك ستستغنى المصلحة عن خدمته وترفته من وظيفته . . .

ـــ بالعكس : لقد رأت المصلحة في عاهته فرصة حسنة فعينته في وظيفة « سامع شكاوى الجمهور » . . . . ! !


مشروب السرايات الملكية
المتعهد الرسمي لسراي
المتعهد الرسمي لسراي
جلالة ملك اسبانيا
جلالة ملك انجلترا
Perrier
مياه بريه
هي اعظم ماركة فرنسيه للمياه الغازية الطبيعية. وهي متفوقة
على جميع انواع الصودا الصناعية ، ويمكنك مزجها مع الويسكي
والكونياك والنبيذ والشربات او شربها طبيعية مع قطعة
من الليمون

احسن ما في الصحف والكتب

جزيرة غريبة

[عن مجلة «السائح»]

اكتشفت سفينة سوفياتية من محطات الجليد جزيرة رابا في البحار الجنوبية وليس فيها من السكان سوى اربعة رجال ومئة وثماني وتسعين امرأة ولكن تلك الجزيرة ليست جديدة فان فرنسا بسطت عليها حمايتها في سنة ١٨٦٧ ثم ضمتها الى ممتلكاتها في سنة ١٨٨٧ . أما الرجال الاربعة الذين فيها فهم مرعيو الحرمة ولهم امتيازات شتى وهم لا يعملون عملاً ما . فالنساء يحرثن الارض ويبنين البيوت ويرممنها ويخطن الملابس ويقمن بأود الرجال ويقول بعض السياح انه شهد مشهداً غريباً في بابه وهو ان النساء يصنعن اقراصاً مستديرة من ثمار شجرة الخبز والموز البري ويذهبن بها الى ضفة النهر حيث يقضي الرجال الاربعة وقتهم مضطجعين على الخضيض ويقذفن بالاقراص الى أفواههم المفتوحة فيلتهمونها وأصبح أولئك الرجال سماناً من قلة الحركة والعمل وكثرة النوم

كلمات

في التربية والاجتماع

[عن مجلة « العرفان »]

الأم هي الالاهة الوحيدة التي لا يكفر بها أحد « لوغوفه »

تبتدىء تربية الاطفال ، عشرين عاماً قبل ولادتهم بتربية الأمهات « نابليون الاول »

الجهل جناية ، فالجرائم التي تنشأ عنه ، ليست أقل شيئاً للحكومة مما هي للمجرم « هوراس من »

ان تأسيس مدرسة بنات جيدة ، هو بمثابة فتح مدرسة خاصة في حريم كل عائلة

حاجة الشعب الى التعليم . ليست أقل من حاجته الى الخبز « دانتونا »

الرجال يضعون القوانين ، والنساء يؤسسن الاخلاق

الجامعة الحقيقية في عصرنا هذا ، هي مجموعة من الكتب « كارلايل »

القدوة السيئة ، بمثابة تسميم من الوجهة المعنوية « سبنسر »

من مدح ابنه ، فقد مدح نفسه ، ومن ذم أباه ، فقد ذم نفسه « مثل صيني »

طحين السمك

[عن مجلة «المسرة»]

تحسنت الآن مراكب صيد السمك وكبرت حتى صار في وسعها أن تلبث عدة أيام في عرض البحر لتلقى شباكها بعيدة عن الشواطىء . ومعلوم ان السمك لا يمكن حفظه سالماً من الفساد إلا اذا اعتنوا به عناية خاصة : نظير وضعه في الثلج مثلاً . بل كثيراً ما يضطرون مع هذا الى تجويفه وقطع رأسه ايضاً ونزع سلسلة حسكه المستطيلة في جوفه. لكنهم لا يطرحون هذه النفايات في البحر . بل يستخدمونها لمنافع خصوصية . فكانوا قبلا يسمدون بها الاراضي . أما اليوم فيحافظون عليها لكونها مغذية جداً للحيوان . ويضيفون اليها الاسماك التي لا يأكلها الانسان . ويصنعون من جميع ذلك طحين السمك ؛ وهو غذاء جيد للمواشي والطيور ، ويمكن حفظه مدة طويلة اذا أجادوا صنعه

فتجد في فرنسا معامل خصوصية لاعداد هذا الطحين ، أكثرها في موانىء الصيد الكبيرة . وينبغي أن تكون تلك النفايات من السمك سالمة من الفساد فيستخرجون منها أولا جميع المواد الدهنية بهيئة زيت . وما بقي بعد ذلك يحولونه الى مسحوق أو طحين أبيض اللون له رائحة السمك الجديد ، يقدمونه غذاء للدواجن الا انه اذا تطرق اليه الفساد جعل المنتوج من هذه الدواجن كالبيض واللبن حتى لحمها ذا طعم زنخ غير مقبول

عجل

يمشي منتصباً كالانسان

[عن جريدة « الهدى »]

في المزارع الاميركية عدد وافر من المخلوقات العجيبة ـ ولا سيما من البقر فهناك ما له رأسان ومنها ما له خمس قوائم ولكن ليس في كل هذا ما هو أغرب من العجل الذي « يستطيع ان يمشي » وهو عجل ذو قائمتين لا غير ولد في مزرعة في ولاية كنتكي

وهو يزن الآن ثلاثمائة بوند وهو يتمتع بصحة جيدة على الرغم من الخلل في تكوينه وكأن الحاجة وغريزة حب البقاء علمتاه ان يمشي على قائمتيه الخلفيتين وليس له غيرهما ـ وكان في بادىء الامر يمشي بضع خطوات ثم يستريح وما زال يتمرن حتى صار يستطيع ان يقطع المسافات الطويلة ويأتي بحركات غريبة دربته عليها صاحبة المزرعة فهو يجلس على جانبه الخلفي ويستلقي على الارض ويتظاهر بالموت كما تفعل الكلاب ويغلق عينيه ويظل بلا حركة الى ان يصدر له الامر فيهب مستيقظاً ـ ويظهر محبته لصاحبيه بتقبيلهما كما تفعل الكلاب المدللة ويخبرهما انه جائع بلمظه بلسانه حول فمه كأنه يتذوق طعاماً لذيذاً

البرنس شارل

(بقية المنشور على صفحة ٢٣)

عساه مثل به هذا التمثيل الفظيع فاجترأ على انتحال اسمه وشخصيته وذهب يعقد قرانه على هذه الساذجة المخدوعة .. ؟

قفز الى ظهر جواده ، وذهب يلهبه مسرعاً الى المدينة ... ولكن لم يكد يصل الى نهاية الغاب حتى رأى امرأة متنكرة عرفها لأول وهلة وكانت حبيبته كلارا بنفسها ، تنتظر تنفيذ الرسالة ...

التقى بها الامير ووقف يحدثها في تحفظ، فاستطاع أن يفهم الحقيقة كاملة ، وهما كذلك واذا بأخيه هرمان يحضر وقد أعد معدات المؤامرة ... !

هرب هرمان حين علم ان سره قد انكشف

وظن ان هذه الفتاة البريئة المسكينة هي التي أفشت سره ودعت أخيه الى انقاذها من برائنه . فحقد عليها وأقسم أن ينتقم منها شر انتقام . . .

أما شارل فلم يشأ أن يفاجئها ولا أن يعلمها بتفاصيل هذه المؤامرة ، بل وقف يعتذر لها عن عدم استطاعته تنفيذ رغبته ووعده اليوم لاشتداد المرض على أبيه لهذا فهو يرجىء الزواج الى فرصة أخرى قريبة

ثم سار بها الى كوخها وعاد بعد أن اكد لها ان زواجهما لن يرجأ الى فرصة بعيدة !

التضحية

التقى الأخان وجهاً لوجه في اليوم التالي فكانت بينهما مشادة عنيفة ، ذهب فيها شارل الى تهديد اخيه بالقتل ان هو حاول يوماً التدخل في أمره ، أو إذا اقترب أو حاول خدعة حبيبته كلارا . . .

فقال هرمان : « ولكنك لن تستطيع الزواج منها بحال ، لان التقاليد تحتم عليك ألا تتزوج الا من أميرة والا . . . »

فأجابه شارل : « ليس هذا من شأنك فاني أعرف كيف أنظم شؤوني الخاصة دون تدخلك . . »

— ولكنك ستضطر اذا أصررت على الزواج منها الى تضحية مركزك ...

— لن يهمني مركزي ان كان هذا يعنيك .. سأتنازل عن الولاية لك اذا شئتها ولكني لن أتنازل عن الزواج من معبودتي كلارا . . .

. . . .

بعد أسابيع اشتدت وطأة المرض على الاب ، فمات وكانت الفاجعة ...

أعلن شارل رغبته في الزواج من « كلارا » قبل ان يعتلي حكم الولاية ، فقام ملك بروسيا والعظماء والاقارب يحاولون منعه من تنفيذ رغبته ، فأصر على الزواج منها مهما كلفه الثمن . . .

ولم يكن بد أمام اصراره ورفضهم ، من تنازله عن أحقيته في الحكم الى أخيه هرمان .. !

فاز هرمان بهذا الحظ الذي كان يتمناه ، وتزوج شارل من معبودته كلارا بعد ان اشترط على أخيه ان لا يحرمه من حقوقه وان ينعم على زوجه بلقب الامارة ، فاعترف هرمان بذلك ومنح كلارا لقب « كونتس فون برون » كما أعطى الحق لأولادهما في ان يكونوا من الامراء ...

وظل الامير شارل سعيداً بحياته الزوجية الهنيئة البريئة الطاهرة ، حتى مات سنة ١٩٠٧ وظل أخوه هرمان يحكم هذه المقاطعة حتى توفى سنة ١٩١٣

عاطفة الامومة

صدر في انجلترا أخيراً كتاب ألفه المستر (أدين لاتر) عن (تاريخ تجارة الرقيق في جزائر الملايا) ويؤخذ منه ان تلك الاقطار كانت قبل أن يفتحها الانجليز موزعة بين حكام مستقلين وكل حاكم (أو راجا) منهم كان له أسطول من السفن للقرصنة وكان يغير به على بعض الجهات فيأخذ أهلها أسارى ويبيعهم بيع الرقيق. وحدث ان الانجليز اقتحموا أحد الحصون في بعض تلك الجزر وجدوا في سجنه امرأة من الاهالي مسجونة فيه ومعها طفلتها الرضيع ويظهر ان القرصان كانوا قد أسروها وأعدوها للبيع ولكنها كانت مجروحة في ذراعها اليمنى من طلقات بنادقهم. وقد أخذها البحارة الانجليز الى جراح في الاسطول ليعالج ذراعها ولكنه وجد ان الجرح قد بلغ مبلغاً لا بد معه من بتر الذراع. وكان ذلك في سنة ١٨٤٠ أي قبل اختراع البنج فتحملت المرأة العملية المؤلمة ولما انتهت منها عرضت على الجراح باشارات من يدها اليسرى أن يبتر أيضاً ذراعها اليسرى السليمة فرفض طبعاً. وقد ظهر ان تلك المراة ظنت ان الفاتحين الجديدين قد أخذوها أسيرة وانهم سيقطعون ذراع كل أسير فخافت أن تقطع ذراع طفلتها ولذا عرضت عليهم أن تقطع ذراعها – الأم – الباقية بدلا من بتر ذراع طفلتها. وهكذا تضحية الامومة!



الخطيب المختفي



قال الأب لابنتـه : « تقولين يا عزيزتي ان من وقع عليه اختيارك ليكون لك زوجاً وشريكا في الحيـاة موجود معنا ، ولكني لا أراه . فهل لك ان تسأليه اظهار نفسه ليحادثني فاذا أعجبني منظره أصغيت اليه بأذن واعية ... »

فأين هو ذلك الخطيب ؟

الحشرات ومقصدها



ترى في الرسم نحلتين وجرادتين وفراشتين . تريد كل الوصول الى العسل والجرادة الى الحشيش والفراشة الى الأز

فهل يمكنك ان تصل بين كل من هذه الحشرات ومقص بخط لا يتقاطع مع خط آخر أو يخرج حدود الرسم أو جسم حشرة اخرى

حل مسألة العدد الماضي

تطور الحيوانات

كان المطلوب ثني الصورة ثلاث ثنيات على المنقطة المرسومة حتى تكون الحيوانات الجديدة أر

وطريقة الحل هي ان تبدأ بقطع الصورة الصفحة ثم

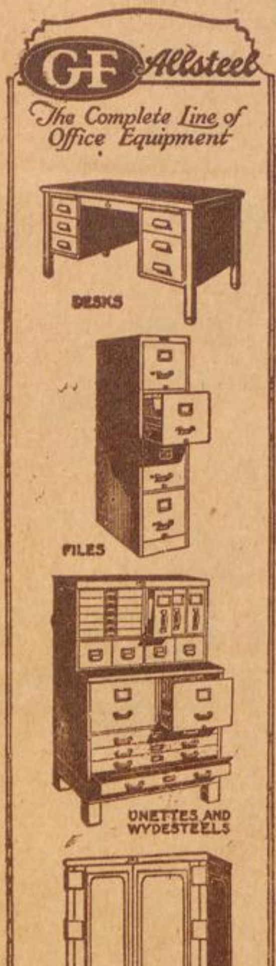
(١) تثني الصورة على أطول المستقيمات الى

(٢) تقلب الورقة الى الوجه الذي به الآخران ثم تثني الصورة على أطول المستقيمين الامام فيظهر في الرسم صورة ثعبان ورأس وببغاء

(٣) تثني الثنية الاخيرة على المستقيم الداخل فيظهر رأس ديك وهو الحيوان الرابع

وترى في أعلى الحيوانات الاربعة بعد ثني على المستقيمات الثلاثة




GF Allsteel
The Complete Line of Office Equipment
DESKS
FILES
UNETTES AND WYDESTEELS
SAFES
STORAGE CABINETS





ماريون دافيز

(كل شيء) مجلة اسبوعية جامعة تصدر عن دار الهلال (اميل وشكري زيدان) ـ الاشتراك في مصر ٥٠ قرشاً وفي الخارج ١٠٠ قرش . عنوان المكاتبة : كل شيء ، بوستة قصر الدوبارة مصر ، تليفون نمرة ٧٨ و ١٦٦٧ ب . الادارة بشارع الامير قدادار أمام نمرة ٤ شارع كبري قصر النيل